

# وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

## جامعة غرداية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

### الذكاء الوجداني و علاقته بالشعور بالسعادة

(دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ مرحلة الثانوي بثانوية محمد الأخضر

الفيلاي لولاية غارداية)

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالب (ة):

لبوابي حليلة

#### لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	الاسم و اللقب
رئيسا	جامعة غارداية	د. اولاد حيمودة جمعة
مشرفا مقرر	جامعة غارداية	د. اولاد هدار زينب
مناقشا	جامعة غارداية	د. سعادة رشيد

الموسم الجامعي:

1439-1440هـ/2018-2019م



إلى من علمني العطاء بدون انتظار... إلى من أحمل اسمه بكل افتخار... أرجوا

من الله ان يتغمده فسيح جناته... ابي الغالي رحمه الله

إلى ملاكي في الحياة وسر وجودي.... إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها

بلسم جراحي... أمي الحبيبة حفظها الله.

إلى جميع أفراد أسرتي العزيزة كل باسمه أينما وجدوا خاصة إلى محمد حاتم

و عبدالله قصي و تلي تقي الدين.

إلى أصدقائي رفقاء دربي من داخل الجامعة و خارجها.

إلى كل من يقتنع بفكرة فيدعو إليها و يعمل على تحقيقها، لا يبغى بها إلا وجه

الله و منفعة الناس.

إليكم أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع.



# شكر وتقدير

قال تعالى: "رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ" النمل: 19

قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «من لم يشكر الناس لم يشكر الله». ابن الأثير

الهي لا يطيب ليلي إلا بشكرك و لا يطيب النهار إلا بعطائك و لا تطيب اللحظات إلا بذكرك، و لا تطيب الآخرة إلا بعفوك و لا تطيب الجنة إلا برويتك.

إلى من بلغ الرسالة و أدى الامانة و نصح الأمة نبينا نور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم.

أتقدم بجزيل الشكر إلى كل أصحاب الفضل الذين ساعدوني في إنجاز هذا البحث فلم تكن الرسالة لتصل الى صورتها الحالية إلا بتوفيق الله أولاً ثم جهود كل الأساتذة والدكاترة في قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا.

كما أقف احتراما وتقديرا لأستاذتي الفاضلة " أولاد هدار زينب" لها من جزيل الشكر على صبرها وتعاونها معي.

كما أخص بالذكر أختي الغالية التي ساعدتني في إكمال بحثي الى الدقيقة الاخيرة.

كما أتقدم بالشكر إلى كل تلاميذ ثانوية محمد الاخضر الفيلاي و اخص بالذكر مجموعة البحث على تفضلهم وشركتهم في بحثي

الى كل من ساعدني من قريب أو بعيد لكم مني جميعا أوفر الثناء والطيبة وفائق الشكر والاحترام والتقدير.

### ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة لدى طلبة الثانوي بثانوية محمد الأخضر الفيلاي لولاية غرداية، والكشف عن فروق في كل من الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة تعزى لمتغير الجنس.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي ، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة منهم (20) طالب و(80) طالبة، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استعمال مقياس الذكاء الوجداني من إعداد عثمان ورزق (2001) ومقياس الشعور بالسعادة لـ " ارجايل ولو" (1995) ترجمة عبد الخالق (2003)

ولتعليل النتائج تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- النسب المئوية والتكرارات
- اختبار ألفا كرونباخ
- معادلة جثمان
- اختبار الارتباط بيرسون
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق.

وكانت أهم نتائج الدراسة كما يلي:

1. توجد علاقة دالة إحصائية بين درجات الذكاء الوجداني ودرجات الشعور بالسعادة لدى عينة الدراسة.

2. عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجات الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الجنس.

3. عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجات الشعور بالسعادة تعزى لمتغير الجنس.

● الكلمات المفتاحية : - الذكاء الوجداني

- الشعور بالسعادة.

### Résumé d'étude

L'étude vise à révéler le lien entre l'intelligence émotionnelle et le sentiment de bonheur des élèves de secondaire à l'école secondaire Mohammed el Akhbar al filali Willaya de Ghardaïa et la détection de différences d'intelligence émotionnelle et d'un sentiment de bonheur attribués à une variable de genre. Le chercheur a utilisé la méthode descriptive de corrélation à constitué un échantillon de l'étude de 100 étudiants.

L'échantillon a été choisi de manière aléatoire. Pour atteindre les objectifs de l'études Othman rezzouk(2001) à utilisé le mesure de l'intelligence émotionnelle et argliolo (1995). La mesure du bonheur traduit par Abdelkhalek (2003).

Afin d'analyser les résultats- la méthode statistique suivantes ont été utilisées :

- Pourcentages et fréquences.
- Test alpha krunbakh.
- Equation de Gitman
- Test de corrélation de Person.
- Deux test d'échantillonnages indépendants pour indiquer les différences.

Les résultats les plus pertinents de l'études sont comme suivants –

1. Une relation statistiquement significative a été trouvée dans les scores d'intelligence émotionnelle et de bonheur des élèves du secondaire.
  2. Absence de différences statistiquement significatives attribuées à la variable de genre.
  3. Il n'y avait pas de différence statistiquement significatives dans le degré de sentiment de bonheur du à la variable de genre.
- Mot clé :
    - intelligence émotionnelle
    - sentiment de bonheur.



# فهرس المحتويات

## ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة لدى طلبة الثانوي بثانوية محمد الأخضر الفيلاي لولاية غرداية، والكشف عن فروق في كل من الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة تعزى لمتغير الجنس.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي ، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة منهم (20) طالب و (80) طالبة، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استعمال مقياس الذكاء الوجداني من إعداد عثمان ورزق (2001) ومقياس الشعور بالسعادة لـ " ارجايل ولو " (1995) ترجمة عبد الخالق (2003)

ولتعليل النتائج تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- النسب المئوية والتكرارات
- اختبار ألفا كرونباخ
- معادلة جثمان
- اختيار الارتباط بيرسون
- اختبارات لعينتين متنقلتين لدلالة الفروق.

وكانت أهم نتائج الدراسة كما يلي:

1. توجد علاقة دالة إحصائية بين درجات الذكاء الوجداني ودرجات الشعور بالسعادة لدى عينة الدراسة.

2. عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجات الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الجنس.

3. عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجات الشعور بالسعادة تعزى لمتغير الجنس.

● الكلمات المفتاحية : - الذكاء الوجداني

- الشعور بالسعادة.

## Résumé d'étude

L'étude vise à révéler le lien entre l'intelligence émotionnelle et le sentiment de bonheur des élèves de secondaire à l'école secondaire Mohammed el Akhbar al filali Willaya de Ghardaïa et la détection de différences d'intelligence émotionnelle et d'un sentiment de bonheur attribués à une variable de genre. Le chercheur a utilisé la méthode descriptive de corrélation à constitué un échantillon de l'étude de 100 étudiants.

L'échantillon à été choisi de manière aléatoire. Pour atteindre les objectifs de l'étude Othman rezzouk (2001) à utilisé le mesure de l'intelligence émotionnelle et argliolo (1995). La mesure du bonheur traduit par Abdelkhalek (2003).

Afin d'analyser les résultats- la méthode statistique suivantes ont été utilisées :

- Pourcentages et fréquences.
- Test alpha krunbakh.
- Equation de Gitman
- Test de corrélation de person.

Les résultats les plus pertinents de l'études sont comme suivants –

1. Une relation statistiquement significative a été trouvée dans les scores d'intelligence émotionnelle et de bonheur des élèves du secondaire.
  2. Absence de différences statistiquement significatives attribuées à la variable de genre.
  3. Il n'y avait pas de différence statistiquement significatives dans le degré de sentiment de bonheur du à la variable de genre.
- Mot clé :
    - intelligence émotionnelle
    - sentiment de bonheur.



## فهرس المحتويات

### فهرس المحتويات

الاهداء
الشكر
الملخص.....أ-أ-
فهرس المحتويات .....ج-ج-
فهرس الجداول.....و-و-
قائمة الأشكال البيانية.....ز-ز-
قائمة الملاحق.....ز-ز-
مقدمة.....1

### القسم الأول: الإطار النظري

#### الفصل الأول: تقديم الدراسة

1- إشكالية الدراسة.....5
2- فرضيات الدراسة.....7
3- أهمية الدراسة.....8
4- أهداف الدراسة.....9
5- التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة.....9
6- الدراسات السابقة.....10
7- التعقيب على الدراسات السابقة.....16

### الفصل الثاني: الذكاء الوجداني

تمهيد
1- مفهوم الذكاء الوجداني.....23
2- التطور التاريخي للذكاء الوجداني.....26
3- الأبعاد العامة للذكاء الوجداني.....30
4- نماذج ونظريات الذكاء الوجداني.....31
5- مقارنة بين النماذج النظرية للذكاء الوجداني.....39
6- السمات العامة للذكاء الوجداني.....40
7- العوامل المساهمة في الذكاء الوجداني.....42
8- مقاييس الذكاء الوجداني.....43
9- خلاصة الفصل.....47

### الفصل الثالث: الشعور بالسعادة

تمهيد.....49
1. مفهوم السعادة.....50
2. التطور التاريخي لمفهوم السعادة.....51
3. النظريات المفسرة للسعادة.....52
4. أبعاد السعادة.....56
5. أشكال ومستويات السعادة.....56
6. قياس السعادة.....58
7. سمات الأشخاص السعداء.....59
8. استراتيجيات زيادة الشعور بالسعادة.....60
9. خلاصة الفصل.....63

### القسم الثاني الإطار الميداني للدراسة

#### الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:.....	66
1. منهج الدراسة .....	67
2. الدراسة الاستطلاعية .....	67
3. أدوات جمع البيانات .....	67
4. الخصائص السيكومترية للمقياس .....	69
5. عينة الدراسة .....	75
6. الأساليب الإحصائية .....	77
7. إجراءات التطبيق الميداني .....	77

#### الفصل الخامس : عرض وتفسير النتائج

تمهيد .....	81
1. عرض وتحليل ومناقشة النتائج -الاولى- .....	82
2. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية .....	83
3. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة .....	84
4. الاستنتاج العام لنتائج الدراسة .....	85
قائمة المصادر والمراجع.....	88

## فهرس الجداول

### فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
29	تطور الذكاء الوجداني تاريخيا	1
33	نموذج بار اون للذكاء الوجداني	2
36	نموذج ماير وسالوفي للذكاء الوجداني	3
38	نموذج دانيال جولمان للذكاء الوجداني	4
39	المقارنة بين نماذج الذكاء الوجداني	5
57	مستويات السعادة وفق نيتل	6
68	العبارات الخاصة بكل بعد من ابعاد مقياس الذكاء الوجداني	7
69	يوضح معامل ارتباط كل بند بالبعد الذي ينتمي اليه	8
70	يوضح معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس	9
71	معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس	10
72	صدق المقارنة الطرفية للمقياس	11
73	معاملات الثبات لمقياس الذكاء الوجداني بطريقة الفاكرونباخ	12
74	معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس	13
75	يوضح معامل الفاكرونباخ لمقياس الشعور بالسعادة	14
76	يوضح خصائص عينة الدراسة	15
82	معامل ارتباط بيرسون بين درجات الذكاء الوجداني و درجات الشعور بالسعادة	16
83	يوضح دلالة الفروق الجنسية في درجات الذكاء الوجداني	17
84	يوضح دلالة الفروق الجنسية في درجات الشعور بالسعادة	18

## فهرس الجداول

### قائمة الأشكال البيانية

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
75	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	01

### قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
ط	مقياس الذكاء الوجداني	01
ي	مقياس الشعور بالسعادة	02
ك	نتائج SPSS المتعلقة بنتائج فرضيات الدراسة	03

## مقدمة:

على الرغم من ان دراسة الذكاء الوجداني لا تزال في طور المهد، الا ان هناك دلائل على ان دراسة الانفعالات وكيفية تأثيرها على العالم ستتوسع في العديد من المجالات في غضون الاعوام القلائل التالية.

وبالتالي تسعى الامم المتقدمة لاستخدام الطرق والاساليب الايجابية لتنمية قدرات ابنائها ومواهبهم، وطاقاتهم وانفعالاتهم بما يسهم في تحقيق التنمية الشاملة لكل فرد متعلم، روحا، وجسدا وفكرا وذكاء، وحسنا وشعورا بعيدا عن النظرة التقليدية للذكاء .

حيث يشير الكثير من علماء النفس الى ان الانفعالات تعبر جانبا مهما من جوانب السلوك الانساني، وهي وظيفة وثيقة الصلة بحياة الانسان وشخصيته، وقد تختلف هذه الانفعالات من شخص لآخر، فمن الافراد من يمتلك نضجا انفعاليا و يتمتع بالقدرة على التكيف مع افراد المجتمع الذي يعيش معه، ومنهم من لا يمتلك هذا النضج بنفس القدرة او الدرجة وهو غالبا ما يعاني من مشكلات التكيف والتوافق والاحساس بالسعادة، ومن هنا يمكننا القول ان الانفعالات سواء كانت ايجابية او سلبية فهي ضرورية لحياتنا اليومية، فهي تشبع حاجياتنا اليومية وتقود الانسان وتوجه قدراته وتتحكم بقراراته ، لذلك فانه من المهم جدا توفر الذكاء الوجداني عند الفرد بحيث يساعده على النهوض بمستقبله ومواكبة الحياة بنجاح .فالمستقبل سيكون لأولئك الذين يمتلكون معدلات ذكاء مرتفع ومن هنا اتى الشعار القائل :-الذكاء العقلي يساعد على الحصول على الوظيفة - اما الذكاء الوجداني فهو يساعدك في الحصول على الوظيفة.

وتستند فكرتنا في دراسة الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة الى اعتبار الانفعالات من المحركات للتفوق الدراسي وللإحاطة بهذا الموضوع قسمنا البحث الى قسمين :الاطار النظري و الاطار الميداني خمس فصول كالتالي:

الفصل الاول :خصص لتقديم الدراسة حيث تضمن اشكالية الدراسة وفرضياتها واهدافها واهميتها والتعاريف الاجرائية لمصطلحات الدراسة والدراسات السابقة، و التعقيب عليها .

اما الفصل الثاني يتضمن المتغير الاول للبحث والمتمثل في الذكاء الوجداني تعرضت فيه الباحثة الى مفاهيم الذكاء الوجداني ،والتطور التاريخي له ،ابعاده العامة ،واهم نظرياته ،والمقارنة بينها وسماته العامة ،والعوامل المساهمة فيه ومقاييسه .

اما الفصل الثالث ثم التطرق فيه الى المتغير الثاني وهو الشعور بالسعادة وجمع عناصره ،وهي مفهومها ،والتطور التاريخي لها والنظريات المفسرة للسعادة ، وابعادها ،واشكالها ، ومستوياتها ، وقياسها ، وسمات الاشخاص للسعادة واستراتيجيات زيادة الشعور بالسعادة .

أما الاطار الميداني للدراسة فيتضمن فصلين:

خصص الفصل الرابع للإجراءات الميدانية للدراسة ، ومختلف المراحل التي مر بها البحث من اجل الحصول على المعطيات من خلال المنهج المتبع ،الدراسة الاستطلاعية ، و ادوات الدراسة الاساسية، عينة الدراسة ، الاساليب الاحصائية واجراءات التطبيق الميداني .

وتطرقنا في الفصل الخامس والاخير الى عرض وتفسير نتائج الدراسة وتحليلها للتأكد من صحة الفرضيات التي طرحت في البحث، و في ضوء النتائج طرحت الباحثة مجموعة من التوصيات و المقترحات التي تراها مناسبة لهذه الدراسة.

### 1- تحديد الإشكالية :

تعتبر المراهقة من أهم المراحل التي يعيشها الفرد والتي تحدد مسيرته في حياته حيث تشهد تغيرات عضوية، نفسية، واجتماعية، ووجدانية سريعة وواضحة. ومن مطالب الصحة النفسية تحقيق السعادة التي تعد إحدى المشاعر التي يحس بها الإنسان عند حصول أمر يثير في نفسه البهجة ويترك لديه شعورا بالارتياح تجاه الأشخاص أو المواقف التي تحدث معه في الحياة اليومية، ويختلف هذا المفهوم من إنسان إلى آخر حسب طبيعته، وثقافته، واهتماماته، والأسباب التي يجعله سعيدا، فبعض الناس يرى في اعتزال الإنسان سببا للسعادة، وبعضهم الآخر في الزواج، وهناك من يبحث عنها من خلال الأحلام المتعلقة بالحصول على درجة علمية معينة. (احلام،2007،ص314).

ف نجد أن علم النفس الايجابي يرمز على ما هو ابعد من الصحة النفسية للإنسان بمفهومها التقليدي ويبحث في تحسين الأداء النفسي أن يهتم بماهية السعادة ومحفزاتها والتي تتمثل في كيفية عيش الإنسان حياة مرضية يحقق بها مايسمى إليه من أهداف وطموحات ويوظف قدراته بما يجعله راضيا عن نفسه.(موضي2011،ص518)

وهذا ما تؤكدته دراسة علام (2008) التي هدفت إلى معرفة معدلات السعادة الحقيقية وكشفت نتائجها عن وجود فروقات بين طلاب المرحلة الإعدادية وطلاب المرحلة الثانوية في الدرجة الكلية للسعادة الحقيقية كما أشار دينر وآخرون (Diener et al،1999) إن موضوع السعادة يعد محور اهتمام الفلاسفة وعلوم أخرى كالعلوم الاجتماعية بحيث اعتبر الفلاسفة أن الإنسان دائما يبحث عن السعادة وتحقيقه لأي هدف من أهدافه كالقوة والصحة والملل والزواج وغيرها هي أشياء تستمد قوتها وقيمتها من توقع الإنسانونها تجعله سعيدا.(محمود،2006،ص757)

وقد قام نيتفجواخرون (Natvig et al،2003) بدراسة تناولت معرفة العلاقة بين العوامل النفس الاجتماعية والسعادة لدى لمراهقين أسفرت نتائجها عن وجود علاقة بين السعادة



والأمراضالسيكوسوماتية فالطلاب السعداء اقل شكوى من الأعراضالسيكوماتية كما بينت النتائج عن عدم ورود فروق في درجات السعادة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

ويعرف محمد طه السعادة أنها انفعال وجداني مستمر نسبيا يمثل إحساس الفرد بالبهجة والانشراح والأمل المصحوب بالتفاؤل والرضا ويحقق هذا الانفعال الايجابي مجموعة منالعوامل مثل مصادر مهمة لها .(علام،2008،ص98)

ومن جانب ثان فان الذكاء الوجداني يعد القدرة على معرفة المشاعر التي نشعر بها والتعامل بها دون أن نعرض أنفسنا للخطر، والقدرة على فهم واستيعاب كيف يشعر الآخرون(السمدوني،2007،ص43).

ولهذا جاءت دراسة أوستنواخرون(2005) التي كان هدفها التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي كسمة والسعادة والصحة النفسية والرضا عن الحياة وكشفت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة ونوعية وحجم الدعم الاجتماعي .

كما استخدم الذكاء الوجداني لوصف الخواص العاطفية التي تظهر أهميتها في تحقيق النجاح ويمكن أنتشمل التقمص العاطفي , ضبط النزاعات أو المزاج , تحقيق محبة الآخرين , المثابرة أوالإصرار والتعاطف والشفقة والتعبير عن مشاعر والأحاسيس وفهمها والاستقلالية والقابلية للتكيف، وحل المشكلات بين لأشخاص والمودة والاحترام . (لورانس،2005، ص36)

إلى جانب أن الفكرة الأساسية للذكاء الوجداني تدور حول النجاح في الحياة الاجتماعية والمهنية لايعتمد فقط على قدرات الفرد العقلية ولكن على مايتمتع به أيضا من مهارات وقدرات وامكانيات وجدانية.(علام،2008،ص216)

وهذا ماتؤكدده دراسة عزت(2006) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني

و التحصيل الدراسي وأسفرت عن وجود علاقة لكنها غير دالة بين التحصيل الدراسي والدرجة الكلية للذكاء الوجداني والتكيف الشخصي والمزاج العام.

ومن جانب آخر يرى بارأون أن السعادة من الأبعاد الخمسة الرئيسية للذكاء الوجداني فهي إحدى مكوناته , وهذا ما تؤكدته العديد من الدراسات النفسية كدراسة الخضر والفضلي (2007) ودراسة الجندي(2009) ودراسة الجودة(2007) ودراسة الخولي (2008).

وبناء على ماسبق ذكره جاءت دراستنا الحالية محاولة التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة لدى طلبة المرحلة الثانوية وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية :

1. هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين درجات الذكاء الوجداني ودرجات الشعور بالسعادة لدى عينة طلبة الثانوي ؟.

2. هل توجد فروق دالة احصائيا في درجات الذكاء الوجداني لدى طلبة الثانوي تعزى لمتغير الجنس؟

3. هل توجد فروق دالة إحصائيا في درجات الشعور بالسعادة لدى طلبة الثانوي تعزى لمتغير الجنس؟.

### 2- الفرضيات :

1. توجد علاقة دالة إحصائيا بين درجات الذكاء الوجداني ودرجات الشعور بالسعادة لدى عينة من طلبة الثانوي .

2. توجد فروق دالة احصائيا في درجات الذكاء الوجداني لدى طلبة الثانوي تعزى لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة.

3. توجد فروق دالة إحصائيا في درجات الشعور بالسعادة لدى طلبة الثانوي تعزى لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة.

### 3- أهمية الدراسة :

تبحث هذه الدراسة في علاقة بين الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة لدى طلبة الثانوي، وباعتبار ان للذكاء الوجداني تأثير على الاوساط العلمية والتربوية والنفسية وذلك نظرا لأهميته ودوره ، الفعال والمؤثر في حياة الفرد ومساهمته الإيجابية والواضحة في تحقيق السواء النفسي.

تأتي أهمية الدراسة فيما يلي :

- تناولت الدراسة مصطلحين من مصطلحات علم النفس وهما الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة اللذان يعتبران من السمات والخصائص النفسية الهامة لدى الفرد بصفة عامة والطالب الثانوي بصفة خاصة.

- وتأتي أهمية تناول موضوع الذكاء الوجداني اعتباره مصدرا للاتصال والتواصل مع الآخرين.

من خلال التعبيرات الوجهية والمهارات الانفعالية وما تحمله من مشاعر وأحاسيس متبادلة بين الفرد والآخرين.(موضي، 2011، ص520).

- المساهمة في توجيه نظر المسؤولين في مجال الإرشاد والصحة النفسية لإهمية الذكاء الوجداني في حياة الأفراد.

- الاهتمام بالجانب الايجابي لسلوك الفرد بصفة عامة والطالب الثانوي بصفة خاصة، اي ان موضوع دراستنا جزء من اهتمامات علم النفس الايجابي والمتمثل في الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة والتي تحتاج المزيد من الدراسة والبحث.

- قلة الدراسات التي تناولت علاقة الذكاء الوجداني بالشعور بالسعادة خاصة على مستوى الجامعات الجزائرية على المستوى المحلي.

- يمكن الاستفادة من هذه الدراسة في التعرف على السمات والخصائص النفسية للطلاب الثانوي وهي "الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة" ومنه التعرف على بعض جوانب القوة والضعف في شخصيته. - التحقق من الاهداف المنشودة ادناه.

### 4- أهداف الدراسة :

- الكشف عن العلاقة بين درجات الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة لدى طلبة الثانوي
- الكشف عن وجود فروق بين الجنسين في درجات الشعور بالسعادة لدى طلبة الثانوي.
- الكشف عن وجود فروق بين الجنسين في درجات الذكاء الوجداني لدى طلبة الثانوي.

### 5- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

#### 5-1 تعريف الذكاء الوجداني :

هو انتباه طالب مرحلة الثانوي وإدراكه الجيد لانفعالاته، وهو مجموع الدرجات التي يحصل عليها طالب مرحلة الثانوي في مقياس الذكاء الوجداني المستخدم بالدراسة الحالية، والذي اعده عثمان ورزق (2001) في المحاور الاتية (ادارة الانفعالات، التعاطف، تنظيم الانفعالات، المعرفة الانفعالية، التواصل الاجتماعي).

#### 5-2 السعادة:

هي شعور داخلي يعبر عنه الفرد، وهو مجموع الدرجات التي يحصل عليها طالب مرحلة الثانوي في مقياس الشعور بالسعادة المستخدم بالدراسة الحالية، والذي اعده ارجايل ولو (1995) وترجمه عبد الخالق (2003).

### 6- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة مرجعا مهما لكل باحث سواء كان مبتدء أم خبيراً , فمن نتائج الدراسات التوصل إليها تبنى دراسات جديدة تزيد في إثراء البحث العلمي , وعليه اعتمدنا في دراستنا على مجموعة من الدراسات ذات الصلة بمتغيراتها وقد تنوعت بين العربية والأجنبية ونذكر من بينها :

### 6-1 الدراسات التي تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة.

#### 6-1-1 دراسة امال جودة (2007):

هدفت الدراسة الى الكشف عن مستويات الذكاء الوجداني والسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الاقصى، والتعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني وكل من السعادة، والثقة بالنفس، ومعرفة الفروق بين متوسطات افراد العينة في الذكاء والسعادة، والثقة بالنفس، والتي يمكن ان تعزى الى جنس الطالب ، وقد تكونت العينة من (231) منهم (85) طالب و(146) طالبة، استخدمت الباحثة مقياس الذكاء الوجداني من اعداد عبده وعثمان، مقياس السعادة "ارجايل ومارتن"، ترجمة عبد الخالق، ومقياس الثقة بالنفس، ومن بين النتائج المتحصل عليها:

- وجود علاقة ارتباط موجبة بين الذكاء الوجداني وكل من السعادة، والثقة بالنفس، كذلك توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق بين متوسطات درجات افراد العينة في الدرجة الكلية للذكاء الوجداني والسعادة والثقة بالنفس تعزى لمتغير الجنس.

#### 6-1-2 دراسة الخضر والفضلي (2007) :

عنوانها العلاقة بين الذكاء الوجداني والسعادة وهدفها التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والسعادة , وتكونت العينة من (297) طالب منهم (153) ذكور و (144) إناث واستخدمت الدراسة

قائمة أكسفورد للسعادة من إعداد عبد الخالق (2003) ومقياس الذكاء الوجداني من إعداد رشا الديدي (2005) ومن بين النتائج المتوصل إليها :

- وجود علاقة ارتباطية بين السعادة ومقياس الذكاء الوجداني وابعادهما الفرعية ما عدا بعد الشخصية.

- وجود فروق بين الذكور والإناث في المقاييس التالية : مقياس الذكاء الوجداني - التقدير والتعبير عن الوجدان .... لصالح الإناث عند مستوى دلالة (0.05) بينما لم تكن هنالك فروق في باقي المقاييس على الرغم من تفوق الإناث بشكل عام في جميع المقاييس في المتوسطات.

### 6-1-3- دراسة موضي بنت حمد القاسم (2011) :

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني وكل من السعادة والامل في ضوء متغيرات (التخصص الدراسي والمستوى الدراسي) وقد تكونت العينة من (400) طالب من جامعة ام القرى واستخدمت الباحثة مقياس الذكاء الوجداني من إعداد عثمان رزوق (2001) وقائمة أكسفورد للسعادة من إعداد عبد الخالق وآخرون (2003) ومقياس الأمل من إعداد عبد الخالق (2004) ومن بين نتائجها :

- وجود علاقة ارتباطية موجبه دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين الذكاء الوجداني بإبعاده الفرعية (إدارة الانفعالات , التعاطف , تنظيم الانفعالات , المعرفة الانفعالية , التواصل الاجتماعي) وكل من السعادة ومقياس السعادة والأمل.

### 6-1-4- دراسة ابراهيم باسل أبوعمشة (2013) :

هدفت الدراسة للكشف عن الذكاء الوجداني والاجتماعي وعلاقتها بالشعور بالسعادة، وهدفت للتعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي والوجداني والشعور بالسعادة لدى افراد العينة، كما

هدفت الى معرفة اي مدى يمكن التنبؤ بالشعور بالسعادة من خلال الذكاء الاجتماعي والوجداني، تكونت عينة الدراسة من (603) طالب منهم (290) ذكور و(318) اناث من طلاب جامعتي الازهر والاسلامية، واستخدم الباحث مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس الذكاء الوجداني من اعداه، ومقياس اكسفورد للسعادة تعريب احمد عبد الخالق (2001). ومن بين النتائج المحصل عليها:

أن مستوى كل من الذكاء الاجتماعي والوجداني والشعور بالسعادة على افراد عينة الدراسة على التوالي: (68.8%)، (76.8%)، (63.8%)، كما توصلت الى عدم وجود فروق في الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة تعزى لمتغير الجنس.

وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والاجتماعي بأبعاده ودرجته الكلية والدرجة الكلية للشعور بالسعادة لدى افراد العينة.

### 2-6 الدراسات التي تناولت الذكاء الوجداني:

#### 1-2-6 دراسة ليندلي (lindely 2001):

عنوان الدراسة الذكاء الوجداني وبعض المتغيرات الشخصية، وهدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني وبعض المتغيرات الشخصية (الانبساطية ، التكيف )، وتكونت عينة الدراسة من (316) طالب منهم (105) ذكور و (211) إناث، واستخدمت الباحثة قائمة جولمان للكفاءات وبعض مقاييس الشخصية ومن بين النتائج المتوصل إليها :

- وجود علاقة موجبة دالة بين الذكاء الوجداني وبعض المتغيرات الشخصية ( الانبساطية، كفاءة الذات، تقدير الذات، التفاؤل، وجهة الضبط، والتكيف)، بينما توجد علاقة سالبة دالة مع سمة العصبية. كما اظهرت الدراسة ايضا عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني.

6-2-2 دراسة مارتا وجورج (Mardja et djourdj، 2001) :

هدفت الدراسة للكشف عن اثر الجنس والتحصيل الدراسي والفرق في الذكاء الوجداني وتكونت العينة من (319) طالب وطالبة من مدرسة إعدادية وتم استخدام قائمة جرد تسمى قائمة جرد الذكاء الوجداني (معدلة) لمقياس أربعة إبعاد للذكاء الوجداني \_ (التعاطف , إدارة المشاعر , تدبير العلاقات والانخراط بها , ضبط النفس ) ومن بين نتائجها :

-وجود اثر ضعيف لمتغيري الجنس والتحصيل الدراسي في ابعاد الذكاء الوجداني ووجود فروق ذات دالة إحصائية بين الذكور والإناث من كل تدبير العلاقات والانخراط بها والتحصيل الدراسي لصالح الذكور ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من الضبط النفس والتحصيل الدراسي لصالح الإناث.

6-2-3 دراسة عبد العظيم المصدر 2007 :

بعنوان الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة جامعة الأزهر وهدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني ومجموعة المتغيرات الانفعالية تمثلت بوجهة الضبط وتقدير الذات، والخجل وتكونت العينة من (219) طالب وطالبة من طلاب المستوى الثالث بجامعة الأزهر واستخدم الباحث مقياس عثمان وعبد السميع (2001) وتبناه لمقياس الذكاء الوجداني ومن بين النتائج التي تحصلت إليها الدراسة :

- وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني لصالح الذكور ووجود فروق دالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني في تقدير الذات لصالح ذوي الذكاء المرتفع وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني من وجهة الضبط والخجل.

6-2-4 دراسة عدنان محمد 2012 :

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الذكاء الوجداني ومستوى الاندماج الجامعي تم التعرف على



علاقة الذكاء الوجداني بالاندماج الجامعي والفروق في الذكاء الوجداني لدى طلبة المستخدمين في جامعة تعزى لمتغير الجنس والتخصص، حيث تكونت عينة الدراسة من (340) طالب وطالبة واستخدم الباحث مقياس بارأون للذكاء الوجداني (1997) ومقياس الاندماج الجامعي من إعداد الباحث، ومن بين النتائج المتحصل عليها:

- أن لطلبة الجامعة مستوى منخفض من الذكاء الوجداني.

- وجود فروق في بعض مكونات الذكاء الوجداني بين الجنسين عند مستوى الدلالة 0.05 حيث يتفوق الإناث عن الذكور بعدد المهارات الشخصية، وبينما يتفوق الذكور بعدد إدارة الضغوط والمزاج العام.

### 6-2-5 دراسة نعمان علوان وزهير النواجحة (2013) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني و الايجابية لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة، وتكونت عينة الدراسة من (247) طالب وطالبة .

واستخدمت الباحثة مقياس الذكاء الوجداني ومقياس الايجابية ومن بين نتائجها :

- وجود ارتفاع درجات الذكاء الوجداني حيث بلغت النسبة 71.86%.

- وجود فروق بين الجنسين في الذكاء الوجداني لصالح الإناث

### 6-2-6 دراسة بلال نجمة (2014) :

هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس، كما هدفت الدراسة الى معرفة إن كانت هناك فروق في الذكاء الوجداني والثقة بالنفس في ضوء متغير الجنس، وتكونت العينة من (450) فرد منهم (225) ذكور و(225) إناث المختارة بطريقة عريضة واستخدم مقياس الذكاء الوجداني لأحمد العلوان ومقياس الثقة لسيدني شروجر، ومن بين نتائجها :

- وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في متغير الذكاء الوجداني لصالح الإناث.

### 3-6- الدراسات التي تناولت السعادة :

### 1-3-6 دراسة فرانسيس وآخرون (Francic et al، 2007) :

تناولت العلاقة بين السعادة والدين لدى طلبة الجامعة في ألمانيا تكونت العينة من (311) طالب وطالبة حيث استخدم الباحث قائمة أكسفورد للسعادة ومن بين النتائج المتوصل إليها :

- عدم وجود فروق في درجات السعادة تعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث)

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين السعادة وكل من الاتجاه نحو التدين والانبساطية ووجود علاقة ارتباط سالبة بين السعادة والعصبية وعدم وجود علاقة دالة بين السعادة والنهائية.

### 2-3-6 دراسة سعاد ياسين الرباعي (2013):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الشعور بالسعادة، كما هدفت الى التعرف على العلاقة بين الشعور بالسعادة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصبية، الانبساط ، الانفتاح على الخبرة الطيبة ، يقظة الضمير) تبعا لمتغير الجنس ، التخصص ، السنة الدراسية وتكونت العينة (766) طالب وطالبة واستخدمت الباحثة مقياس أكسفورد للسعادة وقائمة العوامل الخمسة للشخصية ومنبين النتائج المتوصل إليها :

أن مستوى الشعور بالسعادة مرتفع وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس أكسفورد للسعادة تبعا لمتغير الجنس والتخصص.

### 3-3-6 دراسة كامل حسن كتلو (2015):

هدفت الدراسة الى تحديد طبيعة العلاقة بين السعادة والتدين والرضا عن الحياة والحب لدى

عينة من الطلاب الجامعيين المتزوجين ومعرفة طبيعة الفروق في السعادة والتدين والرضا عن الحياة والحب باختلاف متغير الجنس، تكونت العينة من (239) طالب من كلي الجنسين من جامعة الخليل، تم اختيارهم بشكل عشوائي ، واستخدمت الدراسة مقياس أكسفورد للسعادة ، مقياس التدين، مقياس الحب ،مقياس الرضا عن الحياة، ومن بين النتائج المتحصل عليها :

- عدم وجود فروق في السعادة تعزى لمتغير الجنس
- وجود فروق في درجة الشعور بالحب لصالح الاناث، كذلك وجود علاقة ارتباطية بين السعادة والرضا عن الحياة وعدم وجودها بين التدين والحب.
- وجود فروق بين مجموعتي الدراسة مرتفعي السعادة ومنخفضي السعادة في التدين والرضا عن الحياة والحب لصالح مرتفعي السعادة.

### 7- التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين ان موضوع الدراسة الحالية قد حظي باهتمام بعض الباحثين الذين تناولوا الذكاء الوجداني ، من حيث طبيعتهم وخصائصهم وعلاقتهم ببعض المتغيرات الأخرى .

وقد اختلفت وتباينت أهداف هذه الدراسات في العديد ن النقاط حسب التالي :

### 7-1 من حيث الهدف:

فيما يخص الدراسات التي تناولت الذكاء الوجداني وعلاقته بالشعور بالسعادة نجد دراسة امال جودة (2007) ودراسة الخضر الفضلي(2007) ودراسة موسى بنت حمد القاسم(2011)، ودراسة ابراهيم باسل ابو كمشة (2013). وقد اتفقت مع الدراسة الحالية في الموضوع الا انها اختلفت عنها في متغيرات الدراسة ومجتمعها.

اختلفت وتباينت الدراسات السابقة للذكاء الوجداني باختلاف اهداف كل باحث فمنها من هدفت لدراسة الذكاء الوجدانية وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية ( الضبط ، تقدير الذات، الخجل) كدراسة عبد العظيم المصدر(2007)، ودراسة عدنان محمد(2012) التي هدفت لمعرفة مستوى الذكاء الوجداني ومستوى الاندماج الجامعي، او علاقة الذكاء الوجداني بالإيجابية كدراسة نعمان علوان وزهير النواجحة(2013)، او علاقته بالثقة بالنفس ومعرفة ان كان هناك فروق بينهما كدراسة بلال نجمة (2014)، او علاقة الذكاء الوجداني ببعض المتغيرات الشخصية (الانبساطية والتكيف) كدراسة ليندلي (lindly،2001) ودراسة مارتا وجورج (2001) التي هدفت للكشف عن اثر الجنس والتحصيل الدراسي والفرق في الذكاء الوجداني.

اما فيما يخص دراسات السعادة فقد تباينت بتباين الهدف الذي اعدت لأجله فمنها من هدفت لتناول العلاقة بين السعادة والدين وكدراسة فرانسيس واخرون(2007)، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية ( العصبية ، الانبساط ، الانفتاح على الخبرة، الطيبة ، يقظة الضمير) كدراسة سعاد ياسين الرباعي.

### 2-7 من حيث العينة والادوات:

نلاحظ أن جميع الدراسات السابقة اعتمدت على المقاييس لتحقيق أهدافها إيماناً يكون من إعدادهم الشخصي، وإيماناً تكون جاهزة مع تعديلها وتكييفها لتلائم مع عينة الدراسة، اما بالنسبة للعينات فقد اختلفت من دراسة إلى اخرى .

نجد الدراسات التي تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة كدراسة امال جودة(2007) استخدمت مقياس لذكاء الوجداني لعبده و عثمان مقياس السعادة لارجايل مرتن، ودلاسة الخضر والفضلي(2007)، استخدمت قائمة اكسفورد للسعادة من اعداد عبد الخالق (2003)، ومقياس الذكاء الوجداني من اعداد رشا الديدي(2005)، كما نجد دراسة موزي حمد

القاسم (2011) استخدمت مقياس الذكاء الوجداني من اعداد عثمان رزوق(2001)، وقائمة اكسفورد للسعادة، ودراسة ابراهيم باسل ابو عمشة (2013) استخدام مقياسي الذكاء الاجتماعي والوجداني ومقياس اكسفورد للسعادة.

في حين الدراسات التي تناولت الذكاء الوجداني كدراسة ليندلي (2001) طبقت قائمة جولمان للكفاءات، وبعض مقاييس الشخصية ودراسة مارتا وجورج (2001) استخدمت قائمة جرد ابعاد الذكاء الوجداني، ودراسة عبد العظيم المصدر(2007) اعتمدت على مقياس عثمان وعبد السميع (2001) وتبناه، بينما نجد دراسة عدنان محمد (2012) طبقت مقياس بارأون للذكاء الوجداني ومقياس الاندماج الجامعي من اعداده، في حين نجد دراسة نعمان علوان وزهير النواجحة(2013) استخدم مقياس الذكاء الوجداني ومقياس الإيجابية، ودراسة بلال نجمة (2014) استخدم مقياس الذكاء الوجداني لأحمد علوان ومقياس الثقة لسيدني شروجر.

جل الدراسات التي تناولت السعادة اعتمدت على مقياس اكسفورد للسعادة مثل دراسة فرانسيس واخرون (2007)، ودراسة سعاد الرباعي (2013)، ودراسة كامل حسن كتلو (2015).

● وفي الاخير معظم الدراسات طبقت على عينة الجامعيين ماعدا دراسة مارتا وجورج طبقت في مرحلة الاعدادية، اما دراستنا الحالية فقد استهدفت طلبة الثانوي ومن خلال هذ الدراسات فقد استفدنا من اختبار المقاييس المناسبة للدراسة.

### 3-7 من حيث النتائج :

أ. الدراسات التي تناولت الذكاء الوجداني وعلاقته بالشعور بالسعادة:

من بين نتائج الدراسات السابقة أظهرت أن جل الدراسات أقرت:

- بوجود علاقة بين الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة كدراسة امال جودة (2007) ودراسة الخضر والفضلي(2007) ودراسة موزي حمد القاسم(2011) ودراسة باسل ابو عمشة (2013).

عدم وجود فروق بين متوسطات درجات افراد العينة للذكاء الوجداني والسعادة والثقة بالنفس تعزى لمتغير الجنس كدراسة امال جودة (2007).

وجود فروق بين الجنسين في المقاييس التالية ( الذكاء الوجداني التقدير والتعبير عن الوجدان ، تنظيم الانفعال، استعمال الوجدان، المشاركة الانفعالية، معالجة العلاقات) لصالح الاناث كدراسة الخض والفضلي (2007).

ب. التعليق على الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الوجداني: بالإضافة الى نتائج الدراسات السابقة ظهرت ان جلها اقرت:

- بوجود علاقة بين الذكاء الوجداني ومتغيرات بحثية أخرى كدراسة ليندلي(2001) ، ومارتا وجورج (Marta and djourdj، 2001)، عبد العظيم المصدر (2007)، عدنان محمد(2012)، ودراسة نعمان علوان وزهير النواجحة(2013) ، وبلال نجمة(2014).

- وجود فروق بين الجنسين في الذكاء الوجداني لصالح الاناث كدراسة النعمان والنواجحة(2013)

- وجود فروق في بعض مكونات الذكاء الوجداني بين الجنسين حيث يتفوق الاناث عن الذكور ببعده المهارات الشخصية بينما يتفوق الذكور ببعده ادارة الضغوط والمزاج العام كما في دراسة عدنان محمد(2012).

- عدم وجود فروق بين الجنسين في الذكاء الوجداني كدراسة ليندلي (2001).

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث، في كل من ضبط النفس والتحصيل الدراسي لصالح الاناث كدراسة مارتا وجورج (2001).

- وجود فروق دالة احصائيا لصالح الذكور ووجود فروق دالة احصائيا بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني في تقدير الذات لصالح ذوي الذكاء المرتفع وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في

- الذكاء الوجداني من وجهة الضبط والحجل كدراسة المصدر (2007)
- التعليق على نتائج الدراسات التي تناولت الشعور بالسعادة: نجد دراسة كل من فرانسيس واخرون (2007) ودراسة الرباعي (2013) ودراسة كامل متلوا (2015) اقرت:
- بعدم وجود في درجات السعادة تعزى لمتغير الجنس كدراسة فرانسيس واخرون (2007) ودراسة الرباعي (2013) ودراسة كامل كتلو (2015).
  - وجود علاقة ارتباطية موجبة بين السعادة والتدين والانبساطية كدراسة فرانسيس واخرون (2007).
  - وجود فروق في درجة الشعور بالحب لصالح الاناث كدراسة كتلو (2015).
  - وجود فروق بين مجموعتي الدراسة لمرتفعي ومنخفضي السعادة في التدين والرضا عن الحياة والحب لصالح مرتفعي السعادة كدراسة كتلو (2015).

تمهيد:

يعد الذكاء الوجداني من اهم المفاهيم التي حظيت باهتمام علماء النفس منذ ظهوره هناك  
ترجمات عربي لمصطلح Emotional intelligence منها الذكاء الانفعالي أو ذكاء المشاعر قد حظي  
هذا المفهوم في العقد الاخير من القرن الماضي باهتمام الكثير من الباحثين في علم النفس، نظرا  
لأهميته و دوره الفعال في حياة الفرد و مساهمته الواضحة في نجحه و قدرته على التكيف مع المواقف  
الحالية، نظرا لفشل نظريات الذكاء العام وحده في تحقيق نجاح الفرد و توافقه وهذا ماستنطق إليه في  
هذا الفصل والى كل من مفهومه وأبعاده ونماذجه ومقاييسه تطوره التاريخي وسماته وقدره الإنسان على  
التعامل الايجابي مع نفسه والآخرين بحيث يحقق أكبر قدر من السعادة لنفسه ولن حوله بمهارات  
اجتماعية ووجدانية.



### 1- مفهوم الذكاء الوجداني:

#### 1-1. مفهوم الذكاء: هناك عدة تعريفات للذكاء منها

##### أ. المفهوم اللغوي:

- يعني باللاتينية الذهن والفهم والحكمة، تكيف الشخص أو توافقه مع البيئة التي يعيش فيها أو الظروف التي تحيط به أي المرونة والقدرة على التوافق والقدرة على التعلم واكتساب الخبرات. (نخبة من المتخصصين، 2009، ص3)
- حدة الفؤاد، والذكاء سرعة الفطنة، وقلب الذكي وحي الذكاء، ذكي إذا كان سريع الفطنة والذكاء في الفهم ان يكون فهما تاما سريع القبول. (ابن منظور، 1994، ص295)
- الفطنة وسرعة الفهم والعقل ذكي ويذكو ويقال ذكا قلبه وأصله التوقد والالتهاب ويقال ذلك النار أي زاد اشتعالها، وذكت الحرب أي اتقدت وحمي وطيسها. و عليه فالذكاء يحمل معنى الزيادة في القوة العقلية المعرفية. (خوالدة، 2004، ص48).

##### ب. المفهوم الفلسفي للذكاء :

- يرى الفيلسوف اليوناني أفلاطون انه يرجع إلى تقسيم النفس الانسانية الى ثلاث مكونات او مظاهر رئيسية وهي : (العقل - الشهوة - الغضب). (سليمان الشيخ، 2008، ص56)
- ويختلف أرسطو عن أفلاطون في تقسيمه لقوى العقل فقد قسمها إلى مظهرين رئيسيين الأول منها عقلي والثاني انفعالي إلى مزاجي خلقي ديناميكي حركي . (فؤاد السيد، 2000، ص175)

##### ج. المفهوم البيولوجي للذكاء :

- تأثر مفهوم الذكاء باتجاهات متنوعة ونرى في أبحاث دارون ورومانس موروجان (Daroun et romance mordjane) أثر واضح في تفكر سبينسر (Spencer) الذي يرى ان الذكاء وظيفة رئيسية وانه يمكن الفرد من التكيف مع البيئة المعقدة المتغيرة.

(احمد عبد الخالق، 1990، ص60)

### د. المفهوم الاجتماعي للذكاء:

يؤكد أصحاب هذا الاتجاه أن الإنسان لا يعيش في فراغ وإنما يعيش في مجتمع يتأثر ويؤثر فيه، ولكل مجتمع عاداته وتقاليده في التفكير وأساليب السلوك واللغة السائدة والثقافة والمبادئ والمواقف والقوانين والواجبات الاجتماعية وأكد تورندايك (Thorndik) ذا المفهوم في تقسيمه للذكاء وهي :

الذكاء المجرد - والميكانيكي - والاجتماعي . (سليمان الشيخ، 2008، ص 58)

### ب. الذكاء اصطلاحا :

كلمة الذكاء (intelligence) مشتقة من الكلمة اللاتينية (intelligantion) والتي ظهرت على يد الفيلسوف الروماني شيرون، وشاعت هذه الكلمة في الإنجليزية والفرنسية والأوساط الأوروبية وتعني الذهن، الفهم، الحكمة. (طلعت منصور واخرون، 2004، ص 279)

### 1-2 تعريف الوجدان :

1. ويقصد به الخبرة والعواطف التي تتفاوت من أشد درجات الألم إلى أشد درجات اللذة. (جابر عبد الحميد، 2003، ص 85)
2. ويؤكد ويزمان (Ouizmane) أن الوجدان الايجابي يحتوي على عاطفة الحب ، السعادة ، الفرح أما الوجداني السلبي الذي يميز غير المصاب بالمرض فانه يحتوي على : اليأس، العجز، القلق ، الحزن. (سمير سرحان، 1998، ص 94)
3. أشارت إليه موسوعة علم النفس eneglogedial de la phycologie إن المصطلح émotion عديدا من المعاني وقد عُرف بطرق مختلفة واستخدم لفئة مميزة من الخبرة لوصفها ألفاظا متعددة مثل الخوف والغضب والحب وان حاله معقدة تتضمن إدراكا مركزا لوضع أو موقف ما وتغيرات جسمية شاملة وتقديم للشعور أما الانجذاب أو النفور.
4. ويرى قاموس أكسفورد العاطفة émotion بأنها إي اضطراب أو تهيج في العقل والمشاعر أو العواطف بمعنى آخر استشارة في الحالة العقلية. (الاعسر و الكفاني، 2000، ص 72)

### 1-3 مفهوم الذكاء الوجداني :

لقد تعددت التسميات المكافئة والشارحة لمصطلح الذكاء الوجداني نذكرها كالتالي : الذكاء الانفعالي ، العاطفي ، الفطري ، الشعوري ، ذكاء المشاعر. (مدحت محمد،2008،ص106).

تعددت الترجمات العربية للمصطلح الانجليزي *émotion l'intelligence* مسمى الذكاء الوجداني، وهناك ممن يطلقون عليه اسم الذكاء الوجداني ومن يطلقون عليه الذكاء الانفعالي أو الذكاء العاطفي أو الذكاء الفطري أو الذكاء الشعوري وذكاء المشاعر، ولا يزال مفهوم الذكاء الوجداني من المفاهيم الحديثة نسبيا او تكتشف دراسته بعض الغموض ،ولذلك تتباين تعريفاته تبعاً لتباين العلماء

و اختلاف توجهاتهم النظام المتعددة وقد وردت هذه التعاريف كالتالي :

**الذكاء الوجداني :** قدرة الإنسان على فهم مشاعره وحسن إدارتها وتفهم مشاعر الآخرين ومراعاتها .

(جولمان،1990،ص52)

- تعريف ماير و سالوفي (Mayer and Salovy 1990) الذكاء الوجداني المجموعة من المهارات المفترضة التي تساهم في تقييم الدقيق والتعبير عن انفعالات الفرد والآخرين والتنظيم الفعال لهذه الانفعالات واستخدام المشاعر لتحفيز وتخطيط لما تصبو إليه حياة الفرد.

(سعاد جبر سعيد،2008،ص173)

- تعريف المؤسسة الأمريكية (2000): هو القدرة على التعرف السريع للاستجابات وردود الأفعال بشكل سريع تجاه المواقف والناس واستخدام المعرفة بطرق فعالة. (حسن،2003،ص80)

ويرى كل من ماتيوس زاينر (Matheus and zeidner) بان الذكاء الوجداني يتضمن القدرة على التعرف والتعبير وفهم الانفعالات واستيعابها، لتنسجم مع التفكير وإدارة الانفعالات السلبية والايجابية للفرد والآخرين.

(كتاش سليم،2015،ص53)

- ويعرف إبراهيم السامدوني : الذكاء الوجداني بانه القدرة على فهم واستخدام المعلومات الوجدانية الانفعالية بكفاءة. (السامدوني،2007،ص41)

- كما عرف المؤتمر الدولي الثالث الذكاء الوجداني انه قدرة الفرد على مراقبة انفعالاته وانفعالات الاخرين والتمييز بينهما واستخدام المعلومات كدليل للفرد على التفكير والسلوك فهمة لذاته وادراكه لحل مشكلاته. (بهاء السرطاوي، سهير الصباح، 2016، ص 83)
  - كما يعرف الذكاء الوجداني : يشمل القدرة على ادراك انفعالات بدقة وتقييمها والتعبير عنها والقدرة على توليد الانفعالات والوصول اليها عندما تسير عملية التفكير والقدرة على فهم الانفعال والمعرفة الوجدانية وتنظيمها . (عثمان حمود الخضر، 2006، ص 24)
  - كما يعرف على ان القدرة على معرفة الحالات العقلية والوجدانية لآخرين يمكن قياسها باختبارات من نوع التفسيرات عند سنيه واكمال الصورة عند هيلي. (سالي علي حسين، 2007، ص 18)
  - كما عرف الذكاء على انه إدراك العواطف والتحكم فيها والتعبير عنها أو قدرة الفرد على التعامل مع النفسية والآخرين ليحقق أكبر قدر من السعادة لنفسه وللآخرين. (صالح عبد الرضا، 2018، ص 83)
  - ومن خلال هذه التعاريف تضع الباحثة تعريفا شاملا للذكاء الوجداني بأنه قدرة الفرد على التعرف على الانفعالات لديه ولدى الآخرين وتحديددها، والقدرة على إظهار الاستجابات الملائمة إزاء المثيرات البيئية وهو يدور حول فهم الفرد ووعيه بمشاعره وانفعالاته والتحكم فيها وإدارتها، والوعي بمشاعر وانفعالات الآخرين والتعاطف معهم، وهو القدرة المكتسبة والمتعلمة وينطوي على مهارات نوعية ومحددة يمكن تعلمها واكتسابها.
- 2- التطور التاريخي للذكاء الوجداني :**

مند النصف الثاني من القرن العشرين، أصبح الذكاء الوجداني موضوع الساعة على الرغم من الجذور التاريخية الفعلية لهذا الموضوع في القرن التاسع عشر والرغم من ان بعض الباحثين يدعون انهم كانوا أو من قاموا بدراسة علمية للذكاء الوجداني إلا أن الفضل يرجع إلى شارلز داروين (Charles and darouin) الذي قام بالتعرض لهذا الموضوع مند سنة (1837) ونشر اول كتاب سنة (1871) - حيث تعرض لموضوع التعبير الوجداني العاطفي الذي يلعب دورا هاما في السلوك التوافقي الذي يضل بديهية حقيقية وهامة للذكاء الوجداني حتى الآن. (السمدوني، 2007، ص 13)

وقد دارت النقاشات حول الذكاء الوجداني مند بداية القرن العشرين وبدأت المنشورات العلمية

في الظهور نذكر أهمها:

- (1930/1920) اقترح تورندايك (Thorndik) ما اطلق عليه الذكاء الاجتماعي، وعرفه بانه القدرة على فهم الآخرين والتصرف في العلاقات الاجتماعية بإيجابية، ويعتبر تورندايك من الأوائل الذين قاموا بالتحديد احد جوانب الذكاء الوجداني ممثلا ذلك في الذكاء الاجتماعي الذي حدده وقد قدم تورندايك هذه الفكرة في مجلة happer magazines.

(ابو الحطب،1996،ص167)

- وفي عام (1943) وضع ويكسلر (Wechsler) تعريفا للذكاء على انه القدرة الكلية أو الشاملة لدى الفرد لكي يؤدي غرض معين والتعامل المجدي مع البيئة وأشار إلى أهمية القدرات الانفعالية للتنبؤ بقدرة أي شخص على النجاح في الحياة .

(إيمان عباس الخفاف،2015،ص83)

- وفي عام (1973) اقترح أبو حطب ان الذكاء دلالة لنشاط الشخصية ككل فالمعرفة والوجدان طرفان فيهما ويقع بينهما الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني.(عثمان حمود الخضر،2006،ص83)
- وفي عام (1978) قدم وارديل و رويس (Ouardil and Rouice) تصورا نظريا في اطار نتائج الدراسات التي أجريت في هذا المجال واكد وجود علاقة قوية وارتباطات بين النظام الانفعالي والنظام المعرفي، ويظهر تأثيرها على الشخصية الإنسانية بأكملها في تكاملها ونظرتها وتعاملاتها مع العالم.

(عبد العزيز،2009،ص15)

- وفي عام (1980) أشار لوزان (Louzane) إلى نموذج بصورة العلاقة بين الجانب العقلي والانفعالي داخل الفرد، حيث يظهر هذا التكامل ويتبلور من خلال الذكاء الانفعالي والذي يعبر عن نفسه في صور سلوكية متعددة.

(عبدو عثمان،2002،ص249)

- وفي عام (1983) توصل جاردنر هاورد (Djardner haoured) من خلال ابحاثه إلى وجود أنواع مختلفة من القدرات العقلية تشكل أنواع مختلفة من الذكاء، وانه يوجد سبعة أنماط مختلفة من الذكاء وهي : اللغوي، الموسيقي، المكاني، المنطقي والحسابي، الجسمي والحركي، فهم الآخرين (بين الاشخاص)، وفهم الذات (داخل الشخص).

(غسان الزحيلي،2011،ص65) عام

- \* وفي عام (1990) نشر كل من سالوفي و ماير مقالا بعنوان الذكاء الانفعالي، هو نوع من

الذكاء الاجتماعي واهم وظائفه ارشاد التفكير وتخصيص القدرات التي تسهم في حل المشكلات، وكان على دراية تامة بما سبق من العناصر الذكاء غير المعرفي.

(سعاد جبر سعيد، 2008، ص 120)

• وفي عام (1995) قدم جولمان (D.goleman) افضل ما كتب عن الذكاء الانفعالي وفي كتابه الشهير " الذكاء الانفعالي " الذي تناول فيه ما اسماه (العقل الانفعالي وطبيعة الذكاء الانفعالي ) والمجالات التي لها دور فيها ودوره في براعة الإنسان وتقدمه في مجالات الحياة العلمية قياسا بالذكاء الأكاديمي الذي يبرز دوره في حياة الفرد العلمية.

(إيمان الخفاف 2015 ص 95)

• وفي عام (1996) قسم ماير و هيجر (Mayer and Higer) الذكاء إلى ثلاثة أنواع من الذكاءات (معرفي , انفعالي , دافعي) وهذه الأنواع مرتبطة مع بعضها بدرجة ما ومن هنا كان الذكاء الانفعالي هو أساس التنمية الاجتماعية والمعرفية للطفل. (سالي علي حسين، 2007، ص 19)

• وفي عام (1999) نشر جيلدر و كراير (Djilder and Kraiyr) دراساتهم حول الآثار القلبية في الدماغ وأوضحا بان القلب وتصرفاته تؤثر في كل ما نشاهده في الحياة في حين أشارت تايس و فاير (Tayce and Fayber) في العام نفسة إلى دوافع تقديم الذات للأشخاص ذوي الذكاء الوجداني وهي: الذات والتنظيم الانفعالي و الحاجة للانتماء .

(نخبة من المتخصصين، 2009، ص 49)

• وانطلاقا من اعمال الباحثين السالف ذكرهم، أصبح الذكاء الانفعالي موضوع بحث هام في علم النفس، كما اهتمت به ميادين أخرى مثل ميدان تسيير الموارد البشرية وحاول الباحثون التدقيق في تعريفه، وقياسه، و اظهار كيفية مساهمة في تعديل مختلف ابعاد السلوك الإنساني.

(عبد و عثمان، 2002، ص 247)

### جدول رقم 01 يوضح مفهوم تطور الذكاء الوجداني تاريخيا

الفتريات الزمنية	تاريخ الذكاء الوجداني
1969-1900	في تلك الفترة كانت بحوث الذكاء مستقلة عن بحوث الانفعالات فالذكاء والانفعال يعتبران في تلك الفترة مجالين مستقلين.

## الفصل الثاني:

## الذكاء الوجداني

<p>وبحوث الذكاء في تلك الفترة كانت تركز على قياس الذكاء وكانت تتم بإعداد للمقاييس والاختبارات وتطويرها وطورت الاختبارات وطورت اختبارات أولية وكان من أهم تلك المقاييس : مقياس استانفورد بنيه ووكسلر- بلفيو واصبح المهتمين بهذا المجال التحقق من صدق تلك الاختبارات وقدرتها على الاستدلال اما بحوث الانفعالات : كان التركيز في تلك الفترة منصبا على مشكلة هامة وهي ان الشخص عندما يتعرض لموقف ضاغط فهل يستجيب فيزيولوجيا أي تحدث ردود أفعال فيسيولوجية أولا ثم الشعور بالانفعال ثانية أم إن الشخص يشعر بالانفعال في البداية ثم يتبع ذلك تغيرات فيسيولوجية. وتلك المشكلة تكون مماثلة لمشكلة الدجاجة والبيضة فأى منهما يتكون أولا ثم يتبعها ثانية.</p>	
<p>في تلك الفترة بدا دخول مصطلح الذكاء الوجداني سميت بالفترة التمهيدية لتعريف الذكاء الوجداني (الانفعالي) emotional intelligence وقد ينشأ هذا المصطلح من خلال توصل الباحثين إلى جعل المعرفة والوجدان مجالا واحدا فقد أشاروا إلى ان الأفراد الذين يميلون إلى الاكتئاب يكونون أكثر واقعية ودقة عن الآخرين وان التقلبات المزاجية يمكن ان تزيد من الابتكارية. ظهرت نماذج ونظريات اهتمت بدراسة العلاقة بين الذكاء والانفعال , فقد اقترح جيلفورد (Djilfourd) في نمودجه بنية العقل , فئة المحتوى السلوكي الذي يشتمل على القدرات التي تتطلب من الشخص إدراك سلوكه وسلوك الآخرين. كما ظهرت نظرية الذكاءات المتعددة لجانزندر (Djardner، 1983) وقد اشارت تلك النظرية إلى مايعرف بالذكاء داخل الشخص interpersonal intelligence الذي يشير إلى قدرة على إدراك المشاعر الذاتية وتميزها. بالرغم من ان مصطلح الذكاء الوجداني (الانفعالي) استخدم خلال تلك الفترة بصورة متفرقة إلا انه لايعرف أو يوصف بأنه أسلوب محدد . فتحديد المفهوم مازال في مرحلة التكوين .</p>	<p>1989-1970</p>
<p>في بداية تلك الفترة نشر ماير و سالوفي (mayer and salvey) مجموعة من المقالات عن الذكاء الوجداني - وقد اضافا إلى مقالهما الذي كان عنوانه الذكاء</p>	<p>1993-1990</p>

## الفصل الثاني:

## الذكاء الوجداني

<p>الوجداني بطريقة تحليلية مثيرا للمجالات ذات العلاقة به وظهر في تلك الدراسة ان الذكاء الوجداني ذكاء حقيقيا .</p> <p>وقد طُورت في تلك الفترة أيضا التفسيرات المتعددة للذكاء الوجداني وخصوصا النموذج العصبي الذي اعتمد على علوم المخ.</p>	
<p>نشر جولمان وهو كاتب علمي عام (1995) اول كتاب عن الذكاء الوجداني وقد أخذ هذا الكتاب شعبية كبيرة في الولايات المتحدة الأمريكية وفي العالم وفيه وضع تصورا لتفسير الذكاء الوجداني.</p> <p>واستخدم مصطلح النسبة الانفعالية (EQ) emotionalquotation وظهرت في مجلة التايم time magazine كما نشرت في تلك الفترة عددا من المقاييس من بينها مقاييس الذكاء الوجداني 1998.</p> <p>حتى الآن اهتمت تلك الفترة في بحث وقياس الذكاء الوجداني حيث حاول عددا من الباحثين تعريف الذكاء الوجداني وطرق قياسه وظهرت مقاييس جديدة ومقننة اضافة إلى مجموعة من البحوث .</p>	1997-1994

### 3- الابعاد العامة للذكاء الوجداني :

لقد حدد دانيال جولمان (Daniel Gottman) خمسة ابعاد للذكاء الوجداني حيث يشمل كل بعد عدد من السلوكيات التي تساهم في رفع مستوى الفرد في إدراك المشاعر والتعبير عنها وتوظيف تلك المشاعر وهي كالتالي :

الوعي بالذات : يعد شرط ضروري لفهم الآخرين، وعلى الفرد إن يكون قادر على الاستبصار بدوافعه ومشاعره وانفعالاته حتى يتسنى له فهم الآخرين بشكل جيد وواضح والوعي بالذات يساعد على تحقيقها بصورة موضوعية، وساعد على اكتشاف الأسباب الحقيقية للمشاكل التي يعاني منها الفرد، وهذا ما يتصل بالثقافة الوجدانية يعني قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره بعبارات وجدانية وله مستويات منها : إدراك حدوث المشاعر ، الاعتراف بتلك المشاعر ، تحديد هوية مشاعره ، قبول تلك المشاعر ، للاستجابة لتلك المشاعر.

(سلامة عبد العظيم، 2006، ص 68)



فكلنا نتصور الفرق الواضح بين أن يسيطر علينا شعور ما وان ندرك في الوقت نفسه أن هذا الشعور قد جرفنا بعيدا عن التعقل ولاشك أن في حكمته الفيلسوف اليوناني سقراط " اعرف نفسك " والوعي بالذات هو أساس الثقة بالنفس فنحن للحاجة دائمة لنعرف أوجه القوة لدينا كذلك أوجه القصور ونتخذ من هذه المعرفة أساسا لقراراتنا. (سلامة عبد العظيم، 2006، ص68)

**1. تنظيم الذات :** وتتمثل في إدارة الذات في قدرة الفرد على أحكام سيطرته على مشاعره وردود أفعاله السلبية (التحكم بالذات) وعلى الحفاظ على ارتفاع مستويات الثقة بالنفس والأمانة والموضوعية لديه.

وعلى هذا فان الأفراد الذين لديهم قدرة على تنظيم انفعالاتهم يكونون اقل عرضة للمشاكل النفسية والسيولوجية. (سالي علي حسن، 2007، ص83)

**2. الدافعية:** هي القوة المحركة لسلوك الفرد لبلوغ هدف معين، و القاعدة الأساسية هي أن لكل سلوك دافع، سواء هذا الدافع داخلي أو خارجي، ويعتبر وجود دوافع قوية تحث الأفراد على التقدم والسعي نحو تحقيق الأهداف. ويعتبر الأول احد المكونات الأساسية للدافعية وهي التي تعني ان يكون لدى الفرد هدف وان يعرف الخطوات الضرورية لتحقيقه. (سامية خليل، ب س، ص83)

**3. التعاطف :** (التفهم العطوف): وتعني قدرة الفرد على قراءة انفعالات ومشاعر الآخرين، من خلال أصواتهم، وتعبيرات وجوههم وليس بالضرورة مايقولون والتعرف عليها والاستجابة لها فالتعبيرات اللفظية كثيرا ماتسيء للغة أو تعجز عما يشعر به الفرد او يفكر.

**4. المهارات الاجتماعية :** فكلما كان الفرد مزودا بمهارات اجتماعية مناسبة وكافية كلما ازدادت قدرته في التعامل مع المواقف والأزمات المتصارعة، أمّا أولئك الذين يفتقرون لتلك المهارات الاجتماعية التي يحتاجها الفرد ماييلي : التواصل والاتصال بين جميع الافراد، الراحة، والثقة والالتزام والولاء، تبادل الخبرات والمهارات. (سلامة عبد العظيم، 2006، ص54)

### 4- نماذج ونظريات الذكاء الوجداني :

شهدت السنوات القليلة الماضية إهتماما متزايدا بمفهوم الذكاء الوجداني، وتمثل هذا الاهتمام في ظهور العديد من الدراسات الأجنبية والعربية التي تناولت هذا المفهوم وقد صاحب هذا الاهتمام الواع

بمصطلح الذكاء الوجداني ظهور العديد من النماذج المفسرة لهذا المفهوم وتحديد ابعاده واعداد المقاييس المقننة لقياسه وعلاقته بانواع الذكاء الأخرى مثل الذكاء الشخصي والاجتماعي والمعرفي .

وبالرغم من وجود العديد من النظريات المختلفة للذكاء الوجداني الا ان هناك ثلاث نماذج تمثل أفضل النماذج التي يتم التوصل إليها بالخصوص وهي :

(رشاد موسى، 2012، ص03)

- 1- نموذج بار - اون للذكاء الوجداني
- 2- نموذج مايرسالوفي للذكاء الوجداني
- 3- نموذج دانييل جولمان للذكاء الوجداني .

### 1-4 نموذج (بارأون) للذكاء الوجداني :

لقد توصل (بارأون - bar on) إلى واحد من أهم أول المقاييس المستخدمة لتقييم الذكاء الوجداني معتمدا على مفهوم نسبة الذكاء ويتصل ذلك النموذج بقياس قدرات وإمكانيات الأداء الوظيفي والنجاح المهني للفرد، وهو من المقاييس التقرير الذاتي حيث درجة تعكس إجابات الفرد على أسئلة المقاييس ويعتبر ذلك المقياس باعنا ومحفزا على الوصول إلى النتائج الجيدة وليس فقط مجرد إحصاء النتائج التي توصل إليها الافراد، حيث يركز على مجموعة من القدرات والكفاءات الاجتماعية والوجدانية والتي تتمثل في مهارة الفرد في إدراك المشاعر الخاصة به، وفهمها ومحاولة التعبير عنها، وقدرته في إدراك المشاعر المتصلة بالآخرين وفهمها ومحاولة التعبير عنها والقدرة على التعامل مع المواقف الوجدانية والانفعالية الصعبة، والقدرة على إحداث التغييرات السلوكية وحل المشكلات الفردية والاجتماعية على حد سواء.

(سعاد جبر سعيد، ب س، ص19)

● حيث يتناول ذلك النموذج خمسة أبعاد أساسية للذكاء الوجداني :

- 1- الذكاء الشخصي
- 2- الذكاء البين شخصي
- 3- القدرة على التكيف
- 4- إدارة الضغوط

ويفترض (بار- اون) أن الذكاء الوجداني مهارة يتم تنميتها وتطويرها بمضي الوقت من خلال خضوع لبرامج تدريبية هدفها الأول تنمية المهارات الوجدانية والاجتماعية .

وباختصار يعرف بار - أون بوجود علاقة وثيقة بين الذكاء الوجداني والذكاء الذهني أو المعرفي حيث إنهما يؤديان بدورهما إلى زيادة نسبة الذكاء العام لدى الفرد مما يعطي انطبعا للمجتمع إن ذلك الفرد من أكثر الأفراد تحقيقا للنجاح في حياته العملية والاجتماعية.

(سلامة عبد العظيم حسين،2006،ص 63)

### الجدول 02 يوضح نموذج بار أون للذكاء الوجداني

المكونات الفرعية	الأبعاد
الاهتمام بالنفس والوعي الوجداني بالنفس التوكيدية الاستقلالية , الواقعية , ادراك الفرد قدراته وامكانياته واقعيا (تحقيق الذات)	الذكاء الشخصي Interpersonnel
التعاطف مع الآخرين , المسؤولية الاجتماعية والتعاطف والعلاقات القائمة بين الفرد و الآخرين في المجتمع	الذكاء البين شخصي Interper sonal
دراسات الواقع والظروف البيئية , المرونة في التعامل مع الآخرين , حل المشكلات بمنطقية ومهارة.	القابلية للتكيف Adapta bility

التسامح والتحكم في رد الفعل , وضبط الاندفاع	أدارة الضغوط Stress management
التفاؤل والسعادة	الحالة المزاجية العامة Miit General

## 2. نموذج " ماير و سالوفي " للذكاء الوجداني :

يطلق على هذا النموذج القدرة والمهارة المتعلقة بالذكاء الوجداني , حيث بدأ كل من مايروسالوفي في الاهتمام بمفهوم الذكاء الوجداني مند عام 1990 ومنذ ذلك الحين قاموا بإجراء العديد من الأبحاث التي كانت تهدف إلى أهمية الذكاء الوجداني وتعتمد نظرياتهم الخاصة على دمج العديد من الأفكار المتعلقة بالتفكير التجريدي، ومن خلال نظرية المشاعر تبين الافتراض القائل بان المشاعر عبارة عن إشارات ودلالات تعبر عن مفاهيم معينة تبرز العلاقة بين تلك المشاعر والعواطف المعقدة والتي تشمل مزيج أو خليط من مشاعر الضيق والفرح والسعادة لدى كل فرد.

حيث افترض ماير و سالوفي أن هناك فروق فردية في قدرة كل فرد على جمع المعلومات المتعلقة بطبيعة النفسية والوجدانية وأيضا على قدرته على إيجاد علاقة بين تلك العمليات الوجدانية وعملية الإدراك الكلي للمدركات الحسية والمعنوية التي تحبط ذلك . (عادل محمد هويدي، 2003، ص63)

ويعتمد مفهوم الذكاء الوجداني لمايروسالوفي على انه عبارة عن مجموعة من القدرات تتعلق بقدرة الفرد في التعرف والتحكم في انفعالاته وكذلك القدرة على التعامل مع انفعالات الآخرين وتقييمها على نحو دقيق وانه يتكون من مجالين مختلفين وهما :

1. التجربة والخبرة: تتمثل في قدرة الفرد على الإدارة الجيدة للمشاعر وردود فعله تجاهها، فضلا عن قدرته في استغلال تلك المعلومات الوجدانية دون الاضطرار أو اللجوء إلى فهم تلك المعلومات (سلامة عبد العظيم حسين، 2006، ص50)

2. الاستراتيجيات والخطط: ويتمثل في قدرة الفرد على فهم وإدارة المشاعر واستعداده لذلك دون الحاجة إلى ضرورة تجربة تلك المشاعر الوجدانية، وتم تقسيم كل مجال من هذين المجالين إلى أربعة أقسام متدرجة من العمليات النفسية الأساسية إلى العمليات الأكثر تعقيدا، والتي تعتمد على مزيج من المشاعر وعن حياته الوجدانية والنفسية بصورة جيدة للآخرين، ويشمل ذلك الإدراك إلى قدرة الفرد على التفريق بين المشاعر الجيدة وغير الجيدة وأيضا التعبير عن تلك المشاعر بأمانة وهي:

(سعاد جبر سعيد، 2008، ص15)

1. الفهم الوجداني: قدرة الفرد على فهم المشاعر المعقدة مثل شعور الفرد بالسعادة والحزن في نفس الوقت وقدرته على إدراك عملية الانتقال والتحول من إحدى المشاعر إلى أخرى.

2. الإدارة الوجدانية للمشاعر: قدرة الفرد على الربط بين المشاعر المختلفة اعتمادا على النتائج المترتبة على تلك المشاعر الخاصة بالموقف الوجداني الذي يتعرض ذلك الفرد وبناء على ذلك الفرد الذي لديه ذكاء وجداني مرتفع هو القادر على إدراك المشاعر كما أن لديه القدرة على إظهار هذه الانفعالات والتفريق بينها.

3. الاستيعاب الوجداني: ويتمثل في قدرة الفرد على التفريق بين المشاعر المختلفة وتحديد تلك المشاعر التي تؤثر على العمليات الفكرية والذهنية لديه. (بشير معمري، 2007، ص31)

جدول رقم 03 يبين نموذج ماير و سالوفي للذكاء الوجداني (سعاد جبر سعيد، 2007، ص15)

الإدارة الوجدانية	الفهم الوجداني	الاستيعاب الوجداني	الإدراك الوجداني
ثم تتبلور الأفكار والقدرات التي تؤدي إلى نموذج لتطوير القدرة الوجدانية والذهنية والفكرية للفرد مما يؤدي إلى نمو ذلك الفرد الشخصي	تم الإشارة إلى إن الفرد قد استوعب الإشارات الوجدانية المتعلقة بفهم العلاقات بين المشاعر تطبيقاتها	تدخل المشاعر النظام الذهني والإدراكي للفرد كمؤشر على تأثيرهما على قدراته الذهنية والإدراكية	يتم إدراك المشاعر والتعبير عنها في تلك المرحلة
ثم يأتي دور تشجيع الإدارة الوجدانية ذلك الفرد على إن يكون متفتحا ومستوعبا لكل المشاعر	ثم بعد ذلك ينتقل إلى مرحلة تطبيق المشاعر الوجدانية	ثم بعد ذلك يقوم الفرد بادراك المشاعر الوجدانية والمعلومات المتصلة بها	ثم يبدأ الفرد في الإحساس بتلك المشاعر وتبدأ في التأثير على الإدراك

### 3-3 نموذج دانيال جولمان للذكاء الوجداني :

تأثر جولمان بأعمال ونموذج ماير و سالوفي في الذكاء الوجداني، ، وبدأ متأثرا بكتابتهم ونتائجهم في إجراء المزيد من الأبحاث في مجال الذكاء الوجداني، وألف كتابه في عام (1990م) تحت عنوان: "الذكاء الوجداني" والذي ساهم في بدور كبير في زيادة اهتمام ولفت انتباه كل من القطاع العام والخاص لمفهوم الذكاء الوجداني، ولأهميته في نجاح المدير في الوفاء بمتطلبات الموظفين داخل المؤسسات، وأيضا في الوفاء بمتطلبات المؤسسة ككل. (حسن عبد الهادي، 2003، ص60)

ويتكون نموذج جولمان للذكاء الوجداني في خمسة ابعاد رئيسية وهي :

1- الوعي بالذات : وهو القدرة على قراءة الفرد لمشاعره وإدراك تأثير تلك المشاعر على ردود أفعال الفرد واستجابته للمواقف المختلفة وتأثيرها على عملية صنع القرار لدى الفرد ويتضمن البعد معرفة الفرد لجوانب القوة والضعف لديه والتعرف على مشاعره وانفعالاته الذاتية فالوعي بالذات هو أساس الثقة بالنفس. (علا عبد الرحمان، 2009، ص39، ص40)

2- معالجة الجوانب الوجدانية أو إدارة الانفعالات : أي كيف يتعامل الفرد مع المشاعر والانفعالات السلبية التي تؤذيه أي التخلص منها وتحويلها إلى انفعالات ايجابية وسماها فيما بعد بتنظيم الذات وهذا يعني كبت الانفعالات ولكن ترشيدها بصورة ايجابية تساعد الفرد على التوافق مع الموقف. (سلامة عبد العظيم، 2006، ص75)

3- تحفيز الذات : يتضمن تأجيل الاشباكات اي التحكم في الانفعالات ويعني التأجيل الفوري للتعبير المباشر عن الانفعالات مما يتيح للفرد التفكير واختيار الاستجابة السليمة ايضا تأجيل الأفراد الإشباع الفوري لحاجاتهم في سبيل تحقيق أهداف بعيدة المدى .

4- التعاطف : (التفهم العطوف): وتعني قدرة الفرد على قراءة انفعالات ومشاعر الآخرين، من خلال أصواتهم، وتعبيرات وجوههم وفي هذا يذكر جولمان قاتل ارتكب سبع جرائم قتل ولما سئل في إحدى المقابلات الإكلينيكية أجاب على السؤال : هل كنت تشعر بأي شفقة نحو الضحايا الآخرين ؟ فأجاب لو كنت أشهر بذلك لما استطعت فعل ذلك رغم ان نسبة الذكاء المعرفي للرجل (160) درجة وهذا يشير إلى ان الذكاء الوجداني لارتبط بنسبة الذكاء المعرفي لدى الفرد.

(عبدو و عثمان، مرجع سابق، ص117)

5- التواصل والمهارات الاجتماعية : ويشير إلى التأثير الايجابي والقوي في الآخرين عن طريق ادراك انفعالاتهم ومشاعرهم ومعرفة متى تقود ومتى تتبع الاخر وتساندهم وتتصرف معهم بطريقة لائقة وبناء الثقة وتكوين شبكة علاقات اجتماعية ناجحة .

## الفصل الثاني:

## الذكاء الوجداني

واستمرت جهود جولمان في دراسته الذكاء الوجداني فاصدر كتابا ثانيا بعنوان : العمل بالذكاء الوجداني، وهو تعديل لنموذجه الأول .

ويرى جولمان ان الذكاء الوجداني يلعب دورا هاما في النجاح في العمل بنسبة (80) بالمئة وانه متعلم والتعلم يبدأ منذ السنوات الأولى في الأسرة ومن هنا تبدو اهمية الإطار الأسري الذي ينمو فيه الطفل ودوره في التأثير على سلوكه وتوجيهه فيما يتعلم فالمناخ الأسري السليم الذي يتيح للإفراد الأسرة الفرصة في التعبير عن انفعالاتهم وشجعهم على ابداء افكارهم ومشاعرهم بطريقة ايجابية دون خوف او قلق او انتهاك لمشاعر الاخرين، اما اذا كان المناخ الاسري خانق ومضطرب ويتسم بالقسوة والنبد ومع الانفعالات حيث لايسمح له بالتعبير ن المشاعر والانفعالات فان مثل هذه البيئة تخلق ضحايا يعيشون في محيط عاطفي سلبي وبالتالي يكون عرضة للاضطرابات النفسية.

ومن هنا تظهر اهمية الذكاء الوجداني من خلال تنمية برامج ارشادية تعمل على رفع مستواه وقد احتمل جولمان الى محاولات اوسع للذكاء الوجداني ومن خلال ارتباطه بمرونة الانا و اشار الى كليهما ينطوي على الكفاءة الوجدانية والاجتماعية .

• ويعرض الجدول التالي نموذج جولمان للذكاء الوجداني مشتملا على الكفاءات الوجدانية حيث يتصل ذلك النموذج بادراك المشاعر لدى الفرد والاخرين وضبط المشاعر لديهما .

(سلامة عبد العظيم حسين،2006،ص 68)

### جدول 04 يوضح نموذج دانيال جولمان للذكاء الوجداني(سعاد جبير سعد،2008،ص68)

الوعي بالذات (معرفة انفعالات الذات)	ادارة الانفعالات (تنظيم الانفعالات)	حفز الذات (تأجيل الاشباع)	التعاطف (استشعار انفعالات الآخرين)	التعامل مع الآخرين (المهارات الاجتماعية)
- الدقة الذاتية في تقدير الذات - الثقة بالنفس	- الضبط الذاتي - الثقة والاعتماد على النفس - الوعي	- حافز الانجاز - التواد - المبادرة	- فهم الآخرين - تنمية العلاقات مع الآخرين - التوجه نحو تقديم خدمة المساعدة	- الاتصال المؤثر - إدارة الصراع - القيادة



## الفصل الثاني:

## الذكاء الوجداني

-التكيفية	-التفاوض	-النفوذ والفاعلية	-تدعيم الروابط الاجتماعية
-التجديد والابتكار في إدارة الانفعالات		-الوعي والاستشعار لانفعالات الآخرين	-الاستشارة والتعاون
			-فعاليات الجماعة الاجتماعية

### 5- مقارنة بين النماذج النظرية للذكاء الوجداني :

رغم وجود ثلاثة نماذج متميزة للذكاء الوجداني فإننا نلاحظ فيها تماثلا نظريا وبصفة إجمالية فإن جميع النماذج المذكورة تسعى إلى فهم وقياس المكونات الفاعلة في القدرات المتعلقة بادراك الانفعالات والتحكم وهي تلتقي جميعا حول وجود مكونات أساسية للذكاء الوجداني.

- يمكننا القول انه يوجد اتفاق فيما بينها حول بعض المكونات .
- وهكذا فانه في جميع النماذج يمثل الوعي بالانفعالات والتحكم فيها خصائص أساسية للشخص الذكي انفعاليا.
- إن مهارات مثل التحكم في الذات والتكيف والوعي يصفها (سالوفي) بمصطلحات الفهم والتحكم في الانفعالات , ويصفها (بار أون) كخصائص اجتماعية , بينما يدرجها (جولمان) ضمن الوعي والتحكم بالذات , ونوضح في الجدول التالي مقارنة النماذج الثلاثة لمفهوم الذكاء الوجداني . (رشاد موسى، 2012، ص 34)

### جدول رقم 05 يوضح المقارنة بين نماذج الذكاء الوجداني

تعريف الذكاء الوجداني ومكوناته	الباحثون
الذكاء الوجداني هو القدرة على إدراك الانفعالات الآتية وانفعالات الآخرين وفهمها وتوظيفها في التفكير والتصرفات ويحتوي على أربعة مستويات وهي : - إدراك الانفعالات - إدارة الانفعالات - فهم الانفعالات - التسيير الانفعالي للتفكير	- سالوفي و ماير 1990
قدرة الفرد على معرفة انفعالاته وانفعالات الآخرين وتحفيزه للذات وإدارته، ومعالجته لعلاقته مع الآخرين ويتكون من أربعة إبعاد : - الوعي بالذات - الوعي الاجتماعي	- جولمان 1995

-إدارة الذات - إدارة العلاقات الاجتماعية	
<p>القدرة على فهم الذات وفهم الآخرين، بناء علاقات والتكيف مع الوضع المعاش من اجل مواجهة فاعلة لمتطلبات الموقف، ويتكون من الابعاد التالية :</p> <p>-البعد الداخلي - إدارة الضغوط</p> <p>-البعد الاجتماعي - المزاج العام</p> <p>-التكيف</p>	<p>- بارأون 1997</p>

### 6- السمات العامة للذكاء الوجداني :

ويمكن استخلاص بعض السمات العامة لذوي الذكاء الوجداني المرتفع والمنخفض فيما يلي :

#### أولاً : سمات الأفراد ذوي الذكاء المرتفع :

- إن الفرد المتميز بذكاء وجداني مرتفع يتصف بمايلي :
- يظهر مشاعر بوضوح وبشكل مباشر
- يخاف عندما يعبر عن مشاعره
- قادر على قراءة الاتصال غير اللفظي .
- مشاعره متوازنة مع الحق والمنطق والواقع.
- معتمد على نفسه مستقل.
- يتكلم عن مشاعره بارتياح
- يهتم بمشاعر الآخرين .
- مرن وقوي بشكل عاطفي .
- لا يتطبع بالفشل .
- يشعر بالتفاؤل الواقعي .
- مرن وقوي بشكل عاطفي
- يتفهم مشاعر الآخرين
- قادر على قراءة الاتصال غير اللفظي
- يتكلم عن مشاعره بارتياح

(علا عبد الرحمان، نفس المرجع، ص50)

ثانيا : سمات الافراد ذوي الذكاء الوجداني المنخفض :

ان الفرد المتميز بذكاء وجداني منخفض يتصف بما يلي:

- تحمل مسؤوليات مشاعره.
- يلقي بالذنب على الآخرين في المشكلات التي يقع فيها .
- يبالغ أو يقلل من مشاعره .
- ينقصه الاستقامة والإحساس بالضمير .
- غير مريح لكل من حوله
- عديم الإحساس بمشاعره .
- غير متعاطف مع الآخرين .
- يضع مشاعر الآخرين في اعتباره قبل التصرف
- غير واثق بنفسه، ويجد صعوبة للاعتراف بأخطائه أو التعبير عن الندم
- يمثل العديد والكثير من الاعتقادات المشوهة والمخربة.
- متشائم باستمرار، وبشكل يلفت النظر لدرجة أنه يلغي بهجة الآخرين
- يمثل باستمرار الشعور بخيبة الأمل والنقص والإحباط
- يتجنب العلاقات مع الآخرين، ويسعى لعمل عالقات بديلة مع بعض الحيوانات الأليفة، أو النباتات، أو الكائنات الخيالية.

- متشائم باستمرار وبشكل ملفت للنظر لدرجة انه يلغي بهجة الآخرين.

(علا عبد الرحمان، نفس المرجع، ص50)

من خلال العرض السابق يتضح ان الفرد الذي يتسم بدرجة عالية من الذكاء الوجداني يستطيع أن:

1. يعبر عن مشاعره واحاسيسه بوضوح و بدون خوف او شعور بالخجل
2. يتعاطف مع الآخرين في اوقات الشدة والمرح والالم
3. يتحكم في انفعالاته الخاصة
4. يميز بين المشاعر و الانفعالات المختلفة

5. يضع نفسه مكان الآخرين

6. يتدخل في حل الصراعات والنزاعات بين اصدقائه داخل وخارج حجرة الصف.

7. العوامل المساهمة في الذكاء الوجداني :

### 1-7 الأسرة :

- امتلاك حياة زوجية أكثر سعادة.
- يعتبر ملائمة في استقرار الحياة الزوجية , فالتعبير الجيد عن المشاعر وتفهم مشاعر الطرف الآخر ورعايته بشكل واضح كل ذلك يضمن توافقاً زوجياً رائعاً.

### 2-7 . في مجال المدرسة: (التعامل مع الاطفال)

يعتبر الذكاء الوجداني عاملاً مهماً في إنشاء علاقات بين الوالدين والأبناء

- يلعب دوراً هاماً في توافق الطفل مع والديه وإخوته وأقرانه وبيئته بحيث ينمو سويًا ومنسجمًا مع الحياة , كما انه يؤدي الى تحسين ورفع كفاءة التحصيل الدراسي .

وقد ظهرت في الآونة الأخيرة أطروحات تنادي بتدريس الذكاء الوجداني في المدارس ويرى كل من - ماير و سالوفي - ان تدريس الذكاء الوجداني صار مهمة ضرورية الميدان الدراسي ومعظم الاباء والمدرسين يعتبر التحكم في هذه المهارات أولوية في النمو العاطفي الاجتماعي والشخصي لأولادهم وتلاميذ ومن المهم تدريس الأطفال والمراهقين طرق عديدة باستخدام الذكاء الوجداني والتي تتضمن بوضوح المهارات العاطفية المبنية على أساس القدرة وعلى إدراك وفهم وتنمي العواطف. (جولمان، 2000، ص 274).

### 3-7 المجتمع :

يقصد بالمجتمع تلك النظم الاقتصادية، والسياسية، والقضائية، والدينية، والخلقية، واللغوية، والجمالية التي تتفاعل فيما بينها ويعيش الفرد في كنفها ويتأثر ويؤثر فيها بالإيجاب والسلب , فمثلاً في الجانب الاقتصادي فعواطف الطفل في مجتمع أساسه التوجيه الكامل للاقتصاد يختلف عن عواطف

الطفل في مجتمع اخر كما يختلف عن ثالث في مجتمع متذبذب بينهما وهو اختلاف يتراوح عاطفيا بين طرح عاطفي ، تقدير المسؤولية الفردية المطلقة والمسؤولية الجماعية المطلقة ، كما إن النظام العائلي له تأثيرات عاطفية منذ الطفولة إلى الشيخوخة ، وتشمل هذه النظم الزواج والطلاق والحضانة والنفقة ... الخ (محمود خوالدة،2006،ص255)

### 8. مقاييس الذكاء الوجداني :

يوجد نوعان من اختبارات الذكاء الوجداني هما الاختبارات الأدائية والأخرى استبيانات التقرير الذاتي وتقيم الاستجابات على الاختبارات الأدائية بطريقة موضوعية نظرا لان كل اختبار محك يقيم من خلاله الدرجة عليه اما استبيان التقرير الذاتي فتكون استجابته عليه إن يطلب من المستجيب إن يحدد مستوى ذكاءه الوجداني.

### 8-1 الاختبارات الأدائية للذكاء الوجداني (ES)

#### 8-1-1 مقياس الذكاء الوجداني متعدد العوامل : (MEIS)

أعد - مايروكاروزو و سالوفي في عام (2000) هذا المقياس مشتملا على أربعة مجالات:  
المجال الأول: الإدراك والتقييم المعرفي للانفعالات المتضمنة في القصص والمهن والموسيقى وتعبيرات الوجه ويشتمل أربعة اختبارات.  
المجال الثاني : القدرة على فهم الانفعالات وتمثيلها إي عمليات إدراكية ومعرفية ويشتمل على مهمتين.

المجال الثالث : القدرة على تحليل وفهم الانفعالات ويتكون من أربعة اختبارات.

المجال الرابع : مهارة المشاركين على إدارة انفعالهم وانفعالات الآخرين.

(سلامة عبد العظيم،2006،ص131)

#### 8-1-2 اختبار الذكاء الوجداني المعدل لماير و سالوفي و كاروزو :

إن اختبار الذكاء الوجداني اعد لحل بعض لمشاكل المتعلقة باعتبار الذكاء الوجداني في متعدد العوامل (MEIS) واختبار (2.0) MSCEITV نسخة مختصرة من الصورة MSCEITV.11 ويكون هذا الاختبار مهما للمهنيين والباحثين الذين يسمح لهم وقت محدد لتطبيقه.

### 3-1-8 مقياس تحديد مستوى الوعي الوجداني :

هذا المقياس من إعداد (لان وآخرون) عام (1990) ويتكون المقياس من (20) مشهدا سينمائيا تلفزيونيا يشتمل كل فيلم على مجموعتين من الأفراد أحدهما لديه القدرة على إحداث أربعة انفعالات مختلفة : كالغضب، الخوف، السعادة، الحزن، والفئة الأخرى ليس لها القدرة على إحداث تلك الانفعالات.

ويعرض كل مشهد على المفحوص أي الشخص ثم يسأل الوالدين بعد الانتهاء من عرض : مالذي يشعر به ؟ ومالذي يشعر به الشخص الاخر الموجود بالمشهد . الاجابة لهذين السؤالين يعطي للشخص درجتين مستقلتين للانفعال الذي يتم عرض احدهما يعبر عن الذات والدرجة الاخرى تعبر عن الاخرون.

تكون الدرجة التي تقدر لكل مشهد تمتد من : صفر - 5 درجات، وهذا الأسلوب يتفق مع نظرية لان وآخرون التي حددت خمسة مستويات للوعي الانفعالي . (إيمان الحفاف، 2006، ص302)

### 4-1-8 مقياس مهارة التعبير الانفعالي :

حاول الباحثين قياس مهارة التعبير الانفعالي للأفراد والذي يعتبر مظهرا من مظاهر الذكاء الوجداني بعدة طرق منها :

**الطريقة الأولى:** أن يطلب من الأفراد إن يتخذوا وضعا أساسيا للتعبيرات الانفعالية على الحدث مثل : خلي وجهك الان غاضبا وتسجيل تلك التعبيرات فوتوغرافيا وتوضع مجموعة من المعايير التي توضح تلك التعبيرات وبذلك يكون الشخص الذكي وجدانيا هو القادر على التعبير عن الانفعالات أساسية التي تحددها المعايير.

الطريقة الثانية : وفيها تقاس مهارة التعبير الانفعال من خلال فحص كيف يعبر الإنسان عن انفعالاته تلقائيا ؟ فقد حاولت دراسة قام بها فريدمان (1991) استهدفت فحص كيف أن بعض الأشخاص لديهم مهارة في إخفاء مشاعرهم المناسبة للموقف (يخفون سعادتهم في موقف ما مثلا).  
(سلامة عبد العظيم، 2006، ص141)

### 5-1-8 مقياس الذكاء الوجداني للطفل :

ظهرت في الدراسات النهائية لبحوث الذكاء الوجداني مكونات وجدانية والتي تعرف بالكفاءة الانفعالية وتلك المكونات تتميز بالصدق عند الأطفال عن طريق عرض مجموعة صور تتميز بالصدق عند الأطفال عن طريق عرض مجموعات من الصور الفوتوغرافية للأشخاص يخبرون (يشهرون) الانفعال (كالغضب والحزن أو الكآبة)

### 2-8 اختبارات التقرير الذاتي :

ظهرت عدة مقاييس لمقياس مكونات الذكاء الوجداني ومن بين هذه المقاييس الأكثر انتشارا وشيوعا ما اعده جولمان (1995) ووضع هذا المقياس في صورة سؤال : مانسبة ذكاءك الوجداني ؟

### 1-2-8 اختبار بارأون لتحديد النسبة الوجدانية :

وهو مقياس أكثر موضوعية نشر في عام (1996) وسمي بمقياس النمط الإدراك الوجداني ويتكون من (133) عبارة في صورة مقياس تقرير ذاتي وتلك العبارات موزعة على (15) مقياس فرعيا.  
(سلامة عبد العظيم، 2006، ص141)

### 2-2-8 مقياس إدراك الوجدان لبارنيت (Parnit):

ويتكون هذا المقياس من (93) بندا (عبارة) لمقياس إدراك الوجدان يعتمد على قدرة الشخص على إن ينتبه بسرعة ويبدل الجهد لكي يدرك مشاعره وذلك على اساس الذكاء الوجداني.

### 3-2-8 مقياس الذكاء الوجداني لسكوت واخرون 1998 :

اجرى سكوت واخرون عام(1998) مجموعة من الدراسات لاعداد مقياس الذكاء الوجداني وتطويره من المقاييس زملائهم الذين اعتمدوا في بناء مقاييسهم وفقا لنموذج سالوفي وماير وكانت الصورة الاولى مكونة من (62) عبارة ويطلب من المستجيبين الاستجابة على مقياس خماسي يمتد من غير موقف بشدة . (السمدوني،2007،ص152)

### 4-2-8 مقياس مهارات التعامل مع الآخرين:

طور هذا المقياس احمد سعد جلال على عينات إماراتية ويتكون من (27) عبارة يمكن من خلالها التعرف على مهارات التعامل مع الآخرين , وتحدد الدرجات على النحو التالي :

- إذا حصل على (87) درجة فأعلى : فيكون لديه مهارات عالية جدا في التعامل مع الآخرين
- إذا حصل على (86-76) : درجة فيكون لديه مهارة جيدة في التعامل مع الآخرين
- إذا حصل على (75-64) : فمهارة التعامل مع الآخرين لديه تحتاج إلى مراجعة.
- وإذا حصل على اقل من (65) : فمهارة التعامل مع الآخرين لديه سيئة وتحتاج إلى إعادة النظر (احمد سعد جلال،2008،ص88)



### ملخص الفصل:

لقد جاء مفهوم الذكاء الوجداني ليزر اهمية الوجدان في الحياة النفسية للفرد وأهميته في نجاح الفرد في حياته المهنية وصحته النفسية، ولتتيح لنا مجال التعلم في كيفية التغيير من انماط تفكيرنا، ومن طريقة نظرنا الى الامور، بحيث يمكننا ان نولد في نفوسنا أكبر قدر ممكن من المشاعر الايجابية والاطول فترة ممكنة، قصد تحقيق أكبر قدر ممكن من السعادة لأنفسنا وللآخرين.

تمهيد:

يعتبر موضوع الشعور بالسعادة من وجهة نظر علماء النفس مؤشرا من مؤشرات الصحة النفسية والتكيف والرضا عن الحياة والتوافق النفسي بحيث يسعى الإنسان باجتهاد موصول نحو تحقيق الشعور والإحساس بالسعادة فهي غايته المرجوة في زمن تعاظمت فيه تحديات الإنسان ومشكلاته. وهي من سمات الشخصية لدى الطالب تجعله معظم الوقت يتميز بالحيوية والنشاط وغياب المشاعر السلبية.

هذا من خلال ما سبق نبحت في هذا الفصل عن تعريف السعادة والتطور التاريخي لمفهوم السعادة وبعض النظريات المفسرة لها وأبعاد السعادة وأشكالها وقياسها وسمات الأشخاص السعداء وفي الأخير استراتيجية زيادة الشعور بالسعادة .

مفهوم السعادة:

### 1- المفهوم اللغوي:

- سعد الرجل سعاداً وسعوداً يمن وهو نقيض شقي وتعني الشعور بالبهجة والسرور والرضى .
- السعادة ضد الشقاوة وصلاح الحال يتغلب طيبات العيش على مكارهه. قال الخطيئة ولست أرى السعادة جمع مال ولكن الشقي هو السعيد وكلمة السعادة يخاطب بها أصحاب المناصب العالية تعظيماً لهم يقال، سعادة السفير أو الوزير. (الجيلالي بن الحاج يحي، 1984، ص183)

### 2- المفهوم الاصطلاحي:

- هي تلك الحياة التي يسكن إليها ويطمئن بها الفرد ويسير على ما يوافق فطرة الله التي فطر خلقه عليها وهي قائمة على السكينة أو الرضا بما قسم الخالق فيسلم لقدره فيه أي تسليماً. (المطلق، 2009، ص13)
- السعادة تنعكس فقط على نفسه بل يتأثر بها من حوله وتنعكس على مجتمعه ، فالسعيد كما يؤكد دينر (2004) هو فرد مطمئن قادر على العطاء وتتسم علاقته بالآخرين بالود والتسامح. (معمرية، 2016، ص34)
- هي ذلك الشعور المستمر بالغبطة والطمأنينة والأريحية والبهجة وهذا الشعور السعيد يأتي نتيجة الإحساس الدائم بخيرية الذات وخيرية الحياة وخيرية المصير. (سليمان العمر، 1990، ص 20)
- السعادة هي الشعور بالرضا والإشباع وطمأنينة النفس وتحقيق الذات وإنها شعور بالبهجة والاستمتاع واللذة. (ارجايل، 1993، ص47)
- يعرفها احمد عبد الخالق وآخرون (2003) السعادة حالة شعورية يمكن أن تنتج من الحالة المزاجية للفرد. (عبد العال و علي رمضان، 2013، ص83)
- كما يعرفها فريدريك نيتشه أنها شعور الفرد بان قوته تزداد وتأتي من سلطة ما حوله.
- السعادة لدى المتخصصين: حالة ذهنية ووجدانية تتميز بالقناعة الذاتية والحب والرضا والممتعة والمرح. (إبراهيم علوان، 2014، ص49)

- السعادة لدى الفلاسفة المسلمين : هي أفضل مراتب الخير وهي تمام الخيرات وغايتها ولكنها تحتاج في مرتبتها الأولى إلى أشياء منها ما هو في البدن ومنها ما هو خارج البدن. (رفيقي و الشافعي، 2013، ص39)
  - وتعرف السعادة بأنها حالة وجدانية ومعرفية سارة تتسم بالإيجابية والشعور بالأمن والطمأنينة الداخلية تتخللها الانفعالات الايجابية، البهجة والأمل والسرور وحب الآخرين والرضا عن الحياة. (حسن كتلو، 2015، ص54)
  - السعادة هي شعور ذاتي بطيب الحال والرضا وتتأثرا لسعادة بالظروف السياسية والاجتماعية وتعلق بكيفيات تقييم الفرد حياته , والأشياء التي تمثل أهمية لهم ويرتبط شعور الفرد بان كل شيء على ما يرام. ( احمد عبد الخالق وبن بريك 2017، ص246)
  - السعادة هي ثمرة العافية والنجاح فلا صحة بغير خلق متين وطبع رشيد ,وهي الرضى عن كل شيء والا ترى في الاشياء كلها إلا جانبها الجميل وألا تدم احد لأنك لا ترى فيه مذمة وان تظهر المودة لكل إنسان ولا تنقد أو تغار أو تحسد أي إنسان. (مجدي كامل، 1995، ص7)
  - السعادة هي الاستمتاع بالحياة والشعور بشكل حسن للفرد على نفسه والتمتع بعقل وصحة جيدتين وان يكون صادقا مع نفسه والآخرين مع عدم وجود مشكلات يصعب التعامل معها. (الموري، ب س , ص 11)
  - السعادة تأتي بمعنى الفرح والسرور وهي ضد الشقاء وتكون غريزية وهي واحدة عند الجميع بغض النظر عن دينهم وعقيدتهم وفكرهم. (naped info/forums/index.php /scotopique p224)
- ومن خلال التعاريف السابقة ترى الباحثة أن السعادة هي انفعال ايجابي ثابت نسبيا يتمثل في إحساس الفرد بالبهجة والسرور والفرح ويسمو إلى مستوى الرضا النفسي وقد تصبح سمة من سمات الفرد يتميز بها صاحبها في معظم أوقات النشاط حيث يكون لديه القدرة على الاستمتاع.
- ### 2- التطور التاريخي لمفهوم السعادة :

تعود الجذور الأولى لدراسة السعادة إلى محاولات الفلاسفة في البحث عن العوامل التي تؤثر في سعادة الإنسان، وكل منهم عرض وجهة نظر مختلفة حول ما يجعل الإنسان سعيدا في حياته.

ويعد ارسطو (Aristotle) من أهم الفلاسفة الذين ناقشوا مفهوم السعادة من منظور فلسفي بدأ فيه بالتفرقة بين الدلالة اللفظية للكلمة والدلالة المفاهيمية لها من جهة ومن جهة ثانية تطرق إلى موارد أو مصادر السعادة ومن ثم طرح سؤالاً , أين نجد السعادة ؟ وما السعادة إلا هبة من الله حصل عليها الإنسان عن طريق إتباع الخير والفضيلة ولها ركائز عدة (الصحة والمال والسلطة والسلامة العقلية والسمعة الطيبة).

وبعد ذلك جاء الفيلسوف بيرتراند راسل (Bertrand Russell) ليؤكد على وجود أربعة مقومات للسعادة هي الصحة والمال والعلاقات الجيدة مع الآخرين والنجاح في العمل. (العواء، 1999، ص 274)

- وقد أشار ويليام جيمس (James) أن السعادة هي الدافع السري لمعظم البشر فيما يفعلونه وهم على استعداد على تحمل أي شيء في سبيل الحصول عليه لذلك أعدها الهدف المهيمن على سلوك الإنسان . (العنزي، 2001، ص 352)

- أما ماك دوجال (Mac Doujal) (1871-1938) حيث اعتبر السعادة مرتبطة بالملذات الجسدية هي سعادة ، أما السعادة المرتبطة بالملذات النفسية هي السعادة الحقيقية لان متعتها تدوم طويلا وهي مرتبطة بغايات سامية وأهداف نبيلة تراعي مصالح الفرد والمجتمع . (مرسي، 2000، ص 400)

- ثم ظهرت في ستينات القرن الماضي عدة تقارير بحثية حول السعادة وهذا ما عده العلماء النفس بإشارة على البدايات الكلاسيكية لسيكولوجيا السعادة . لكن هذه الأبحاث لم تصل للنجاح إلا في السبعينات مع ظهور الأبحاث الفعلية حول السعادة في ميدان علم النفس ففي تلك الفترة وتحديدا في عام (1973) أدرجت لأول مرة السعادة كصنف أبحاث منفصل في قائمة موضوعات المستخلصات النفسية حيث التفت العلماء والباحثين في مجال علم النفس إلى ضرورة دراسة الجانب الايجابي في حياة الإنسان والتركيز على تنمية نقاط قوته وعدم الاكتفاء فقط بعلاج النواحي السلبية . (هريدي وشوقي ، 2002 ، ص 46)

### 3- النظريات المفسرة للسعادة:

ظهرت العديد من النظريات المفسرة للسعادة، بعضها اعتمد على وجهات النظر الفلسفية وبعضها اعتمد على وجهات النظر البيولوجية والفيزيولوجية، في حين اعتمدت أخرى على وجهات

النظر النفسية والاجتماعية.

وفيما يلي عرض لأهم النظريات التي قدمت تفسيرات متنوعة حول السعادة :

### (1) نظريات المتعة أو اللذة : (HEDONISM THEORIES)

تعود هذه النظرية إلى مذهب النفعية لبنتهام (Bentham) (1978)، وتقوم على افتراض اساسي مفاده أن السعادة هي عبارة ن غلبة السرور على الألم والسرور هو الأمر الوحيد المفيد للإنسان.

وقد ميز هايبرون (Haybron) بين ثلاثة أصناف لنظريات المتعة - الصنف الأول ينظر إلى المتعة على أنها داخلية (جوهرية) وهذا النوع يؤكد على وجود شعور عام ومشارك لكل التجارب الممتعة غير قابل للتحليل في حين أن النوع الثاني ينظر على ان المتعة عرضية(خارجية) حيث تؤكد هذه النظريات على ان موقف الانسان اتجاه الخبرة هو ما يجعلها سارة وممتعة. في حين ان النوع الثالث يؤكد على النظرة الموقفية،فوفقا لهذه النظريات الموقف نفسه هو الذي يكون المتعة، هو حقيقة و ليس مجرد شعور يتكون لدى الإنسان. (عايدة شعبان، 2013،ص196)

### (2) نظريات الرغبة (Désire théories)

تقوم نظريات الرغبة على افتراض مفاده أن الناس يقضون الوقت ويبدلون الجهد من أجل تحقيق و إشباع رغباتهم ، و يتم إشباع الرغبة إذا تم الحصول على الحالة المطلوبة و عندها تتحقق السعادة، بالتالي يعتبر تحقيق الرغبة وفق هذه النظريات شرط ضروري الرغبات البسيطة وصولا للسعادة، و تتدرج الرغبات من الرغبات البسيطة وصولا إلى خطط الحياة طويلة المدى وتصنف الرغبات إلى رغبات داخلية (جوهرية) Désires Intrinsèque و هي تتضمن رغبة الشخص في شيء ما بحد ذاته دون أن تكون رغبات أخرى هي وراء ذلك، ومثال ذلك استماع الشخص للموسيقى لأنه يرغب في الاستماع لها و ليس لرغبته في شيء آخر، و قد تكون الرغبات خارجية (عرضية) Extrinsic Désires و التي بدورها قد تكون رغبات وسيليه Désire Instrumental حيث يؤمن الفرد إشباعها سيكون وسيلة لإشباع رغبة أخرى، و مثال ذلك رغبة الشخص في الحصول على لان ذلك سيكون وسيلة لإشباع رغبته بشراء سيارة . و قد تكون الرغبات الخارجية تكوينية بشكل كامل Whole- désire constitutive هي عبارة عن رغبات يؤمن الشخص بأن إشباعها يشكل الإشباع

الكامل لرغبة أخرى ومثال ذلك رغبة الشخص في الحصول على جائزة وهذا سيشكل إشباع كامل لرغبته في أن يكون مشهورا لدى الناس. (عبد العال و علي رمضان، 2013، ص 95)

### (3) نظريات القمة-القاع و القاع- القمة théories Down-Top :

يرى أصحاب نظرية القمة إلى القاع أن السعادة تمثل مجموعة سعادات صغيرة وطبقا لهذا التصور حينما يصدر الفرد حكما على حياته بأنها سعيدة فإنه يعبر عن وجهة نظر مشرقة ومتفائلة لتراكم الخبرات الايجابية في حياته. والسعادة سمة من سمات الشخصية بحيث تعتمد على ميل الشخص لتفسير وتقييم الخبرات التي يعيشها على انها ايجابية. وهذا الميل يؤثر على تفاعلات الفرد الآنية مع المحيط الذي يعيش فيه.

في حين يرى اصحاب نظرية القاع - القمة : ان السعادة هي مجرد حالة تتضمن مجموعة من اللحظات الصغيرة السارة والايجابية، فعندما يحكم الفرد على حياته بأنها سعيدة فهو يعبر عن نظرة متفائلة لتراكم الخبرات الايجابية في حياته وهذا يشمل جوانب حياته المختلفة كالعمل والزواج وغيرها. (عبد الوهاب ، 2006 ، ص 254)

### (4) نظرية الحالة- الانفعالية (theory state-Emotional):

قام هايبرون Haybron صاحب هذه النظرية باستبدال المتعة كمكان أساسي للشعور بالسعادة بعامل أكثر معقولة و هو الوجدان الإيجابي affect Positive حيث يؤمن هايبرون بأن السعادة ليست مجرد مزاج أو متع سطحية مؤقتة لكنها حالة تتضمن على الأقل مجموع انفعالات الشخص و أمزجته بالإضافة إلى النزعات الوراثية التي يملكها.

و الجديد الذي قدمه هايبرون هو ما يسمى مركزية الشعور المفترض، حيث يرى بأن كل المشاعر يمكن ترتيبها على بعد واحد ذو طرفين (مركزي - محيطي) فهناك متع خارجية يكون لها تأثير طفيف على الشعور بالسعادة (محيطية)، في حين أن الحزن على موت شخص عزيز جدا (شريك الحياة) هو مركزي و سيكون له تأثير دائم على الحالة الانفعالية للإنسان.

و إضافة لما سبق يؤكد هايبرون على أن الشعور بالسعادة يتضمن التصديق الانفعالي للنفس (الإقرار النفسي)، و هو عبارة عن ثلاثة أصناف: التناغم، الالتزام، المصادقة. (موضي، 2011، ص 150)

### (5) نظرية المقارنة الاجتماعية: (social- comparaison Théorie)

طرح فينهوفن Veenhoven هذه النظرية انطلاقاً من أن الشعور بالسعادة ينتج من المقارنة الاجتماعية عبر مقارنة عقلية واعية تتضمن الدرجة التي تتطابق بها تصورات الفرد عن الحياة كما هي في الواقع مع معاييرها حول ما يجب أن تكون عليه الحياة، فكلما كان التطابق أكبر كلما كان شعور الفرد بالسعادة أكبر. و المعايير التي يستخدمها الفرد في المقارنة متغيرة، فكلما تحسنت شروط الحياة ارتفعت المعايير و العكس صحيح. إضافة لكون هذه المعايير تركيبات عقلية فردية و التي تلائم بالضرورة متطلبات الحياة السعيدة؛ فالإنسان قد يرغب بأشياء مضرّة له كالتدخين.

واهم المعايير التي يستخدمها الفرد في المقارنة وفق فينهوفن هي :

- المقارنة مع الآخرين.
- المقارنة مع شروط الحياة السابقة التي كان يعيش ضمنها الفرد.
- المقارنة مع التطلعات والطموحات التي يسعى إليها الفرد لأنه سعيد وليس العكس فالسعادة الكلية أكبر من أجزاءها ومن هذا المنظور تفسير السعادة من خلال شخصية الفرد واتجاهاته ومعتقداته ومفهومه وتقديره لذاته.

### (6) نظرية السعادة الحقيقية :

أعد هذه النظرية مارتن سيلجمان (2002) Seligman، و الذي اعتبرها بمثابة تحليل علمي للسعادة .

و وفق هذه النظرية تم تقسيم السعادة إلى ثلاثة مكونات أولها الحياة السارة أو الممتعة، و من ثم الحياة المليئة بالالتزامات ذات المعنى (الحياة المشغولة أو النشطة)، و أخيراً يركز كل من المكونين الأول و الثاني للسعادة على الحياة الشخصية للفرد، في حين أنّ المكون الثالث للسعادة يتضمن بشكل جزئي ما هو أكبر و أكثر قيمة من إشباع المتع الذاتية . (مارتن سيلجمان، 2008، ص 82)



و فيما يلي عرض لمكونات السعادة وفق ما يراه سيلجمان:

- الحياة السارة والممتعة
- الحياة المليئة بالالتزامات (الحياة النشطة)
- الحياة ذات المعنى

### 4- أبعاد السعادة :

يقول عالم النفس الأمريكي (د.ديكس) الحياة السعيدة فن جميل له عشرة أبعاد هي:

1. أن تمارس عملا محبوبا عندك.
2. العناية بالصحة فهي روح السعادة.
3. وجود هدف في حياة الإنسان... فإن ذلك يمنحك الإثارة و النشاط.
4. أن يأخذ الإنسان الحياة على ما هي عليه ويقبلها بجلوها ومرها.
5. أن يعيش الإنسان في حاضره فلا يندم على ماض ولى، ولا يتوجس من غد لم يأت.
6. أن يفكر الإنسان في أي عمل أو قرار.
7. أن ينظر الإنسان إلى من هو دونه.
8. أن يعتاد الإنسان على الابتسام وروح المرح وصحبة المتفائلين.
9. أن يعمل الإنسان على إسعاد الآخرين ليصيبه عطر السعادة.
10. اغتنام فرص الابتهاج الجميلة واعتبارها محطات ضرورية للسعادة

(عائض القرني، بدون سنة، ص 93)

### 5- أشكال ومستويات السعادة:

ترى سناء سليمان (2010) الى ان هناك نوعين من السعادة هي السعادة القصيرة وهي التي تستمر الى فترة قصيرة من الزمن.

السعادة الطويلة وهي التي تستمر الى فترة طويلة من الزمن .وهي عبارة عن سلسلة من محفزات السعادة القصيرة وتتجدد باستمرار لتعطي الايحاء بالسعادة الدائمة .ويشير طويش (1999) أن هناك نوعين من السعادة وهي السعادة الحقيقية / واقعية وهي التي تلبي الحاجات الجسمية والروحية. السعادة الغريزية وهي التي تمثل لحظات السرور والبهجة العابرة وكذلك الاستقرار النسبي النفسي والاجتماعي فهو يعتبر انعكاس مباشر لتوافر وتلبية الحاجات والغرائز الفطرية الجسدية. (شعبان،2013، ص196)

أما الشعور بالسعادة بالنسبة لنيتل Nettle فهو عبارة عن ثلاث مستويات وفق ما يوضحه الجدول (6).

الجدول (6) مستويات السعادة وفق نيتل

المستوى الأول	المستوى الثاني	المستوى الثالث
<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ المتعة:</li> <li>❖ مشاعر آنية</li> <li>❖ فرح، بهجة</li> <li>❖ متعة، ملذات</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ الحكم على المشاعر :</li> <li>❖ الرفاهية</li> <li>❖ الرضا عن الحياة</li> <li>❖ القناعة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ جودة الحياة :</li> <li>❖ الازدهار</li> <li>❖ التحقيق الأقصى</li> <li>❖ لإمكانيات الفرد</li> </ul>

فالمستوى الأول من السعادة يتضمن المشاعر الأكثر آنية و مباشرة للسعادة، و هو عبارة عن الشعور بالمتعة و الفرحة.

يدعى المستوى الثاني من السعادة القناعة أو الرضا عن الحياة، و يتضمن التأمل في التوازن العام للمتعة و الآلام التي مر بها الفرد في حياته، و التوصل إلى قرار بأن الكفة تميل للإيجابية على المدى الطويل

المستوى الثالث يتضمن الحياة المزدهرة التي يحقق فيها الأفراد إمكانياتهم و يستغلون قدراتهم إلى أقصى حد ممكن . ( Nettle,2005 P,17 -20 )

### 6- قياس السعادة:

حين بدء العلماء بدراسة موضوع السعادة واجهتهم مشكلة إمكانية و كيفية قياس السعادة وما إذا كان بالإمكان قياسها بشكل موضوعي أم أن القياس يقتصر على التقدير الشخصي فقط .

و قد توصل الباحثون في هذا الصدد إلى أن السعادة تشبه الاتجاهات كونها تنعكس جزئياً في السلوك الظاهر للإنسان، و بالرغم من هذا فليس هناك سلوك واحد علني وجد أنه يرتبط بشكل موثوق بالمتعة الداخلية. و اتفق العلماء على أن يتم قياس السعادة عن طريق سؤال الأفراد، و ذلك باعتبارها حكم عام من الشخص على ذاته، لذا فليس هناك معيار موضوعي مفترض للسعادة حيث أنها نسبية فما يعتبره شخص ما سعادة قد يكون كذلك بالنسبة لشخص آخر. (كتلو، 2015، ص200)

- و قدم فينهوفن مجموعة من الطرق لقياس كل شكل من أشكال السعادة، فمن أجل قياس السعادة العامة happiness-Over all يتم استخدام السؤال المباشر فقط شرط أن يوضح سياق السؤال أن الاهتمام هو بالسعادة في الحياة بدلاً من السعادة اللحظية.

- أما بالنسبة لمؤشرات مستوى المتعة level Hedonic فيوجد ثلاث طرق لتقييمها و ذلك إما عن طريق السؤال المباشر، أو من خلال الاختبارات الإسقاطية، أو عبر التقديرات على أساس السلوك اللا شفوي. و تعد طريقة السؤال المباشر هي الأفضل ضمن الطرق الثلاثة حيث يتم سؤال الفرد عدة مرات خلال فترة زمنية معينة كم يشعر بالسعادة أو السرور خلال الوقت المعطى.

- في حين أن مؤشرات القناعة Contentment يمكن أن تقاس عن طريق الأسئلة المباشرة فقط. ( Veenhoven, 2003, 22)

- و يلجأ البعض لقياس الشعور بالسعادة باستخدام سؤال واحد فقط، و قد أوضح كامينز Cummins أن ذلك يمكن ان يؤدي إلى نتائج ثابتة و صادقة شرط إتباع نظام ليكرت السباعي في الإجابة. أما البعض الآخر فيفضل قياس السعادة من خلال المكونات التي تتضمنها ( الوجدان الإيجابي، الوجدان السلبي، الرضا عن الحياة ) (الطيب، 2009، ص 156)

### 7- سمات الأشخاص السعداء:

عمل العلماء على تحديد الخصائص و السمات التي يتمتع بها الأفراد ذوي الدرجة المرتفعة من السعادة، و قد توصل كل من فورديس Fordyce و أرجايل Argyle و غارسيا Garcia إلى مجموعة من السمات التي يتمتع بها الأشخاص السعداء وهي كالتالي:

- (1) الأشخاص السعداء كغيرهم من الأشخاص، يواجهون تحديات و أزمات في حياتهم، لكنهم يتميزون عن الأشخاص العاديين بالقوة و الاتزان اللذين يظهرنهما في مواجهة تلك التحديات، و تفسير المواقف بطريقة إيجابية أو ما يوصف باسم مبدأ بوليانا Principle Polyanna، حيث ينظرون إلى الجوانب المشرقة من الأمور وهم أصحاب إرادة قوية في المواقف الصعبة، وقادرين على تحمل الاحباطات، و حل الصراعات بفعالية. (أرجايل، 1993، ص146)
- (2) يتميز الأشخاص السعداء بأفكار ذات طبيعة إيجابية، حيث أنهم يشعرون بنوع خاص من الرضا و الإنجاز و الكمال، و تبدو كل جوانب الحياة لديهم أكثر معنى من الآخرين. و هناك نوع خاص من الفكر لدى الأشخاص السعداء و هو ما يسمى "الإحساس بالحرية" من كل الأمور السلبية كالقلق و الهموم ، و العدوانية، و الوحدة و اللااجتماعية (معمرية، 2016 ، ص12)
- (3) هم أكثر اجتماعية من الأفراد العاديين، فالسعداء يمتازون بدرجة مرتفعة من التفاعل و المشاركة الاجتماعية، وهم كذلك أكثر ميلا للتعاون الاجتماعي، و أكثر ثقة بالناس الآخرين. (علام، 2008، ص 441)
- (4) يزيد شعور الرجال بالسعادة مع تقدم السن فالعكس صحيح بالنسبة للنساء اللواتي يكن في اسعد حالاتهن وهن صغار وقبل ان يكن لديهن اطفال على اية حال. وقد قارنت دراسة امريكية اخرى مصادر السعادة للناس في اعمال مختلفة. وقد كان للزواج بالنسبة للشباب (21 - 29) سنة مصدرا هاما سواء للسعادة، كذلك العلاقات الاجتماعية الأخرى مع الأسرة والأصدقاء والأبناء. (ارجايل، 1993، ص200)
- (5) يمتاز الأشخاص السعداء بالكفاءة حيث أنهم يبذلون طاقة أكبر و حماس أكثر في نشاطاتهم المختلفة، و هم أكثر التزاما و جدية من غيرهم في كافة الأنشطة إضافة لكونهم

أقدر على اتخاذ الالتزامات بعيدة المدى، و مثابرة أكبر في تحقيق أهدافهم، و أقل سرعة في التعب من العمل، كذلك يتسم هؤلاء الأشخاص بأنهم ذوي قدرة عالية على تنظيم و توجيه الذات نحو الاهداف التي يحددها. (عبد العال و مظلوم، 2013، ص 125)

### 8- استراتيجيات زيادة الشعور بالسعادة:

قام العلماء بأبحاث عديدة بهدف التوصل إلى طرق من شأنها زيادة معدل الشعور بالسعادة لدى الافراد، فعلى الرغم من أن الوراثة تسهم بحوالي (50) بالمئة من تفسير التباين في الشعور

بالسعادة إلا أن النشاطات التطوعية المقصودة تسهم بنسبة (40) بالمائة من تفسير ذلك التباين بالتالي فإن تدريب الإنسان على مهارات الحياة بالإضافة إلى ممارسته أنشطة معينة و مقصودة يؤدي إلى زيادة مستدامة في مستوى شعوره . بالسعادة.

و قد توصلت ليوبومييرسكي إلى العديد من الاستراتيجيات التي تؤدي لزيادة مستوى السعادة لدى الإنسان، و فيما يلي عرض مختصر لهذه الاستراتيجيات .

#### - التعبير عن الشكر و الامتنان: ( gratitude Ex pressing )

فالامتنان يزيد من شعور الفرد بالسعادة من خلال تعزيز تقدير و قيمة الذات – self Worth كما انه يساهم في بناء العلاقات الاجتماعية، و تعزيز القائمة منها و أخيراً يؤدي التعبير عن الامتنان إلى تخفيف المشاعر السلبية مثل الغضب و الطمع و الحسد.

#### - غرس التفاؤل (Cultivaient optimisme)

لابد أن يكون التفاؤل مناسباً و غير مضحماً ، حيث أن التفاؤل النوعي يهيئ الناس مسبقاً للتصرف بطرق مفيدة و بناءة في مواقف محددة.

#### - ممارسة أعمال الإحسان (Practising acts of kindness)

تقود ممارسة هذه الأعمال وفق ما تذكره ليوبومييرسكي إلى إدراك الآخرين على أنهم أكثر إيجابية، و تولد شعور عالي بالتعاون و الموثوقية لدى الأفراد.

#### - رعاية العلاقات الاجتماعية: (nuturing social relationships)

تعد العلاقات الاجتماعية هامة بالنسبة للسعادة حيث انها تحقق العديد من الحاجات

الحيوية كالحاجة للانتماء بالإضافة للدعم الاجتماعي الذي يحصل عليه الانسان من خلالها.

### - تعلم التسامح ( Learning to forgive )

للتسامح و العفو دور كبير في استمرار العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، والتغلب على الانفعالات السلبية التي تنشأ عن الصراعات بين الأفراد. (منصور، 2009، ص38)

### - الاستمتاع بمتع الحياة : (Savoring lif's joys)

يعرف الاستمتاع بأنه أفكار أو سلوكيات قادرة على توليد، و تكثيف و إطالة مدة المتعة و يتضمن الاستمتاع التلذذ بالماضي، و الحاضر، و المستقبل. فالإنسان يستمتع بالماضي من خلال الذكريات عن الأيام الجميلة. أما الاستمتاع بالحاضر فهو يتضمن العيش فيه و الاهتمام به، و الاستمتاع باللحظة الراهنة في حين أن الاستمتاع بالمستقبل يتم من خلال توقع و تخيل أحداث إيجابية مستقبلية. (عبد العال و علي مظلوم ، 2013 ، ص 135)

### - الاعتناء بالجسد (Taking care of body)

و يتم ذلك من خلال تناول الغذاء الصحي ، و ممارسة التمارين الرياضية التي تبين أنها تؤدي إلى ارتفاع تقدير الذات كما أنها قد تزيد من احتمالات حدوث خبرة التدفق و هي وسيلة إيجابية لإبعاد التوتر عن الإنسان و تجدر الإشارة إلى أن الأشخاص يستخدمون استراتيجيات مختلفة لزيادة شعورهم بالسعادة وذلك اعتمادا على شخصياتهم، فالأشخاص الانبساطيون يميلون لاستخدام إستراتيجية الانخراط الاجتماعي (كالدعم و التشجيع من الأصدقاء).

في حين أن الأشخاص ذوي الضمير الحي يميلون لاستخدام إستراتيجية تحقيق الأهداف لاسيما المهنية منها، و الأشخاص العصبيين يميلون لاستخدام التحكم العقلي ( كمحاولة عدم التفكير بالأفكار السلبية) بينما يميل الأشخاص الطيبون لاستخدام إستراتيجية التواصل مع لأصدقاء.

### - ممارسة الدين والروحانية ( Practicing religion spirituality)

تشير الأبحاث إلى أن الأشخاص المتدينين أكثر سعادة وصحة، و يتعافون أسرع بعد الحوادث من الأشخاص غير المتدينين .

- تجنب التفكير الزائد والمقارنة الاجتماعية ( avoiding over thinking social comparison)

فالتفكير الزائد يزيد من الحزن، و يعزز التفكير ذو الاتجاه السلبي، و يخفض قدرة الفرد على حل المشكلات، و يسلب الدافعية. ( احمد عبد الخالق وبن بريك 2017،ص246)

### خلاصة الفصل :

تناولنا في هذا الفصل مفهوم سيكولوجيا وهو الشعور بالسعادة وكل ما يتعلق بها وهو يحظى باهتمام واسع من قبل السيكلوجيين . بحيث انها حالة انفعالية وعقلية تتسم بالإيجابية يخبرها الانسان ذاتيا وتتضمن الشعور والاحساس بالقدرة على التأثير في الاحداث بشكل ايجابي . ويعتبر من المفاهيم المهمة في علم النفس الايجابي وما يترتب عليه من اثار ايجابية لحياة الفرد والآخرين ، فهي تحقق لهم التوافق النفسي والصحة النفسية.



تمهيد:

يسعى كل باحث من خلال دراسته الى ايجاد حل للإشكال الذي طرحه حيث تتم الاجابة عليه من خلال اثبت او نفي الفرضيات التي تمت صياغتها كإجابات مؤقتة على تساؤلات الدراسة وذلك بإخضاعها للدراسة العلمية عن طريق الفروض ميدانيا ولكي يتسنى ذلك وجب على الباحث اعتماد منهج معين يلائم طبيعة موضوعه بالإضافة الى تحديد مجالات الدراسة المكانية والزمانية والمكانية والبشرية. والدراسة الاستطلاعية ومنه يتم تحديد ادوات جمع البيانات التي تخدم موضوع الدراسة وعينة الدراسة وكذا الاساليب الاحصائية المناسبة في معالجة البيانات. ، الأساليب المستخدمة في معالجة البيانات .

### 1- منهج الدراسة :

المنهج عبارة عن مجموعة من الإجراءات والطرق الدقيقة المتبناة من اجل الوصول إلى نتيجة و هو عبارة عن سلسلة من المراحل المتتالية التي ينبغي إتباعها بكيفية مستقلة ومنظمة، وعليه فان المناهج العلمية تختلف اختلاف المواضيع التي تستخدم فيها.(الدعيلج،2010،ص70 )

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي وذلك بناء على طبيعة موضوع الدراسة فهو يقوم ويهتم بوصف وتفسير ما هو كائن وهو من أكثر المناهج استخداما في الدراسات الإنسانية لكونه يركز على تصنيف المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كما وكيفا وتفسيرها لاستخلاص النتائج لمعرفة طبيعتها وخصائصها.(داودي وبوفاتح،2007،ص83)

### 2- الدراسة الاستطلاعية:

الهدف من الدراسة الاستطلاعية استكشاف ميدان الدراسة والتعرف على مختلف الظروف التمكّن ان ترافق عملة التطبيق بغرض التحكم فيها ، واختار هدف وثبات المقياس المعتمد فيها وقد تتم تطبيق هذه الأخيرة على عينة استطلاعية قوامها (50) طالب وطالبة من طلبة الثانوي، وقد تتم إجراؤها بداية شهر فيفري إلى نهاية مارس للموسم الدراسي (2018|2019) ،وقد أسفرت النتائج لهذه الدراسة الاستطلاعية عن ملائمة المقياس وتمتعه بصدق وثبات مقبولين .

### 3- أدوات جمع البيانات:

تمثلت أدوات البحث في تطبيق مقياس الذكاء الوجداني ومقياس الشعور بالسعادة،

### 3-1. مقياس الذكاء الوجداني : إعداد عثمان ورزق (2001)

ويتكون المقياس من (58) بندا يتم الإجابة عليها وفقا لتدرج خماسي من خمسة بدائل وهي: (غالبا،دائما،احيانا، ابداء، ناذرا) ولقد تم صياغة جميع اعتبارات المقياس بطريقة ايجابية ماعدا العبارات

رقم (36,51,56) وتصحيح العبارات الايجابية كالتالي:

أبدا = 1 ، نادرا=2 ، أحيانا=3 ، غالبا=4 ، دائما=5 ، بينما العبارات السلبية بالعكس .

وبهذا تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (290,58) درجة وتتوزع بنود المقياس على خمسة أبعاد أساسية وهي :

- إدارة الانفعالات و يشمل 15 بند
- التعاطف و يشمل 13 بند
- تنظيم الانفعالات و يشمل 13 بند
- المعرفة الانفعالية و يشمل 10 بنود
- التواصل الاجتماعي و يشمل 9 بنود

الجدول 7 يوضح: العبارات الخاصة بكل بعد من أبعاد المقياس الذكاء الوجداني

أرقام العبارات	عدد العبارات	أبعاد الذكاء لوجداني
-31-28-26-18-17-16-13-12-11-9-4-6 56-53-50	15	إدارة الانفعالات
57-55-54-44-41-40-38-37-35-34-33	11	التعاطف
-30-29-27-25-24-23-22-21-20-19-15 58-32	13	تنظيم الانفعالات
51-49-14-10-8-7-5-3-2-1	10	المعرفة الانفعالية
52-48-47-46-45-43-42-39-36	09	التواصل الاجتماعي

3-2. قائمة أكسفورد للسعادة :

قائمة أكسفورد للسعادة تأليف " أرجايل ولو 1995" ترجمة "عبد الخالق" وتتكون القائمة من (29) بند في الصورة العربية المعدلة وليس القائمة أبعاد فرعية , فقط يتم الحصول على الدرجة الكلية على القائمة وتمتد القائمة بخصائص, سيكومترية مرتفعة من ناحية الثبات والصدق , ويتم الإجابة على القائمة وفقا لتدرج خماسي وهي (غالبا، كثيرا، أحيانا، قليلا، نادرا) وبذلك تتراوح الدرجة على كل بند من (1-5) وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس ككل من (145,29) ولقد تم صياغة كل بنود القائمة بصورة ايجابية (عبد الخالق وآخرون,2003)

4- الخصاص السيكومترية المستخدمة في الدراسة :

4-1. الخصاص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني :

4-1-1. الصدق : يعتبر من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها في بناء الاختبارات , فعندما يريد الباحث ان يصمم اختبار معين فلا بد ان يكون هنالك ظاهرة سلوكية معينة (جمعة النجار, 2010 , ص 282)

حيث تم حساب الصدق بطريقتين هما:

أ. صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات الارتباط بين كل بند بالبعد الذي تنتمي إليه، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، وارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس، و فيما يلي عرض للنتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية للصدق:

1. معامل ارتباط كل بند بالبعد الذي تنتمي إليه:

جدول رقم(9): يوضح معامل ارتباط كل بند بالبعد الذي ينتمي إليه

التواصل الاجتماعي		المعرفة الانفعالية		تنظيم الانفعالات		التعاطف		إدارة الانفعالات	
معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
0,554**	36	0,552**	1	0,373**	15	0,620**	33	0,219	4
0,466**	39	0,599**	2	0,591**	19	0,697**	34	0,283*	6
0,524**	42	0,605**	3	0,257	20	0,761**	35	0,399**	9

0,634**	43	0,630**	5	0,582**	21	0,692**	37	0,553**	11
0,385**	45	0,349**	7	0,228	22	0,646**	38	0,433**	12
0,657**	46	0,011	8	0,541**	23	0,715**	40	0,496**	13
0,501**	47	0,506**	10	0,521**	24	0,600**	41	0,591**	16
0,557**	48	0,334**	14	0,478**	25	0,579**	44	0,456**	17
0,230	52	0,609**	49	0,431**	27	0,389**	54	0,598**	18
-	-	0,551**	51	0,516**	29	0,571**	55	0,406**	26
-	-	-	-	0,508**	30	0,371**	57	0,437**	28
-	-	-	-	0,448**	32	-	-	0,434**	31
-	-	-	-	0,457**	58	-	-	0,382**	50
-	-	-	-	-	-	-	-	0,477**	53
-	-	-	-	-	-	-	-	0,077	56

\* = دالة عند مستوى 0,05

\*\* = دالة عند مستوى 0,01

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلب بنود المقياس كانت مرتبطة بأبعاد الخاصة أو المقياس عند (0,05) أو عند (0,01)، و هذا ما يعني أن المقياس يتمتع بصدق اتساق داخلي عالٍ.

2. معامل ارتباط كل بعد من أبعاد مقياس الذكاء الوجداني بالدرجة الكلية للمقياس:

جدول رقم(10): يوضح معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الأبعاد
0,01	0,765**	إدارة الانفعالات
0,01	0,844**	التعاطف
0,01	0,756**	تنظيم الانفعالات
0,01	0,686**	المعرفة الانفعالية
0,01	0,807**	التواصل الاجتماعي

يتضح من الجدول أعلاه أن هناك ارتباط بين كل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس عند مستوى الدلالة (0,01)، و هذا ما يعني أن المقياس يتمتع بصدق اتساق داخلي عالٍ.

### 3. معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس، وفيما يلي عرض للنتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية للصدق:

جدول رقم (11): معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند
0,406**	30	0,341*	1
0,317*	31	0,400**	2
0,382**	32	0,484**	3
0,455**	33	0,356*	4
0,537**	34	0,326*	5
0,660**	35	0,177	6
0,607**	36	0,323*	7
0,588**	37	-0,045	8
0,428**	38	0,244	9
0,428**	39	0,466**	10
0,586**	40	0,388*	11
0,352*	41	0,044	12
0,374**	42	0,263	13
0,461**	43	0,392**	14
0,534**	44	0,415**	15
0,372**	45	0,420**	16

0,590**	46	0,328*	17
0,342*	47	0,419**	18
0,523**	48	0,322*	19
0,513**	49	0,187	20
0,419**	50	0,492**	21
0,359*	51	0,330*	22
0,365*	52	0,468**	23
0,397**	53	0,292*	24
0,382**	54	0,293*	25
0,544**	55	0,424**	26
0,315*	56	0,444**	27
0,297*	57	0,412**	28
0,352*	58	0,406**	29

\* دال عند مستوى 0,05

\*\* دال عند مستوى 0,01

يتضح من الجدول أعلاه ان هناك ارتباط بين كل بند من البنود والدرجة الكلية للمقياس عند

مستوى دلالة (0,01) أو عند (0,05) وهذا يعني ان المقياس يتمتع بصدق اتساق داخلي عال

#### ب - صدق المقارنة الطرفية :

تم حساب الفروق بين متوسطات درجات مجموعة الأرباعي الأعلى ومتوسطات مجموعة

الأرباعي الأدنى باستخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات.

جدول رقم (12): صدق المقارنة الطرفية للمقياس

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت المجدولة	قيمة ت المحسوبة	منخفضي الدرجات (17)		مرتفعي الدرجات (17)		المتغير
				ع	م	ع	م	
دالة عند 0,01	32	2,70	8,83	25,42	170,70	8,01	227,82	الذكاء الوجداني

يتضح من خلال الجدول اعلاه انها توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات على المقياس والبنود الفردية فهو صادق

4-1-2. الثبات: هو درجة الدقة التي يقيس بها الاختبار ما يراد قياسه. (جمعة النجار، 2010، ص280)

قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقتين هما، طريقة معامل "ألفا كرونباخ Cronbach alpha"، و بتطبيق معادلة جثمان Guttman.

أ/ معامل "ألفا كرونباخ Cronbach- alpha:

### 1. الإتساق الداخلي:

ثم التحقق من ثبات الأبعاد للتوافق الدراسي للمقياس باستخدام معادلة كرونباخ (ألفا) للاتساق الداخلي، و قد بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس الكلي (0,898)، و بالنسبة لقيم معاملات الثبات للأبعاد الخمسة للمقياس، فكانت كما في الجدول الموالي:

جدول رقم(13): معاملات الثبات لمقياس التوافق الدراسي بطريقة ألفا كرونباخ

الأبعاد	عدد البنود	قيمة ألفا
إدارة الانفعالات	15	0,652
التعاطف	11	0,825
تنظيم الانفعالات	13	0,673
المعرفة الانفعالية	10	0,638
التواصل الاجتماعي	09	0,621

ب/ بطريقة جثمان Guttman:

كما تمّ حساب معامل الثبات بتطبيق قانون " جثمان Guttman"، وقدرت قيمة ر ب (0,894).



وعليه، قدرت قيمة معامل "ألفا كرونباخ Cronbach alpha" للدرجة الكلية للمقياس ب (0,898). كما قدر معامل الثبات بتطبيق قانون "جثمان Guttman" ر ب (0,894). وهما قيمتان مرتفعتان تدلان على ثبات المقياس.

## 2- الخصائص السيكومترية لمقياس الشعور بالسعادة :

### 1-2. الصدق:

صدق الإتساق الداخلي: تم حساب معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس، وفيما يلي عرض للنتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية للصدق:

جدول رقم (14): معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند
0,502**	16	0,552**	1
0,326*	17	0,591**	2
0,489**	18	0,394**	3
0,662**	19	0,344**	4
0,519**	20	0,215	5
0,361*	21	0,654**	6
0,394**	22	0,593**	7
0,376**	23	0,667**	8
0,633**	24	0,358*	9
0,488**	25	0,446**	10
0,631**	26	0,398**	11
0,381**	27	0,373**	12

## الفصل الرابع :

### اجراءات الدراسة الميدانية

0,388**	28	0,640**	13
0,570**	29	0,655**	14
		0,527**	15

\* دال عند مستوى 0,05

\*\* دال عند مستوى 0,01

يتضح من خلال لجدول اعلاه ان هنالك ارتباطا بين كل بند من البنود والدرجة الكلية للمقياس عند مستوى الدلالة (0,01) و (0,05) وهذا يعني ان المقياس يتمتع بصدق اتساق داخلي عال

#### 2-2. الثبات:

#### معامل "ألفا كرونباخ Cronbach alpha":

تم حساب ثبات المقياس، باستخدام معامل ألفا كرونباخ، و كانت النتائج كما هي موضحة بالجدول الموالي:

#### جدول رقم (15): ويوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس الشعور بالسعادة

مقياس	قيمة ألفا كرونباخ
الشعور بالسعادة	0,883

وعليه قدرت قيمة معامل " ألفا كرونباخ" للدرجة الكلية للمقياس ب (0,883) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس .

#### 5- عينة الدراسة :

بعد الانتهاء من اختيار مشكلة البحث وتحديد أبعادها ومنهجها وصياغة أدوات جمع البيانات، سرنا إلى جمع المعلومات للوصول إلى هذه البيانات ، فالعينة هي جزء من المجتمع الأصلي

يختارها الباحث بأساليب مختلفة حيث يتألف مجتمع الدراسة من جميع طلبة الثانوي المتواجدين  
بثانوية محمد الاخضر الفيلاي لكلا الجنسين للموسم الدراسي (2018/2019) ..

حيث قدرت عينة الدراسة ب (100) طالب وطالبة منهم (20) ذكور و (80) إناث.

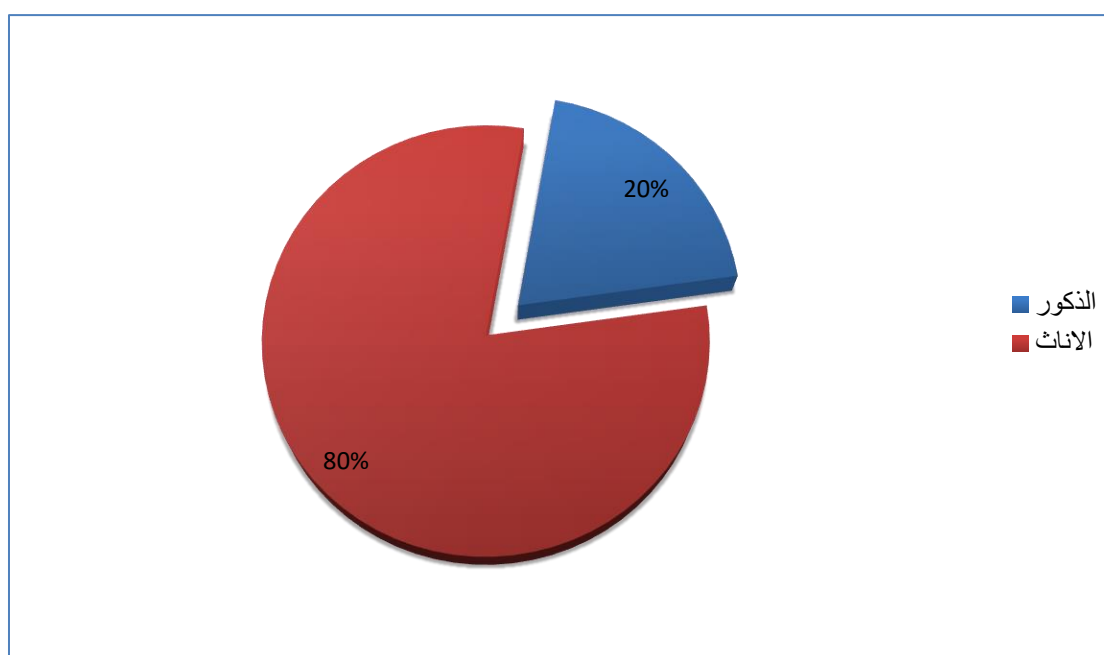
كان اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة لاختيار الطلاب الذين طبقت عليهم الدراسة،

والجدول التالي يوضح خصائص عينة الدراسة.

الجدول (8) يوضح خصائص عينة الدراسة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	20	20
الاناث	80	80
المجموع	100	100

الشكل رقم (1) رسم بياني يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة



نلاحظ من خلال الدول رقم (16) و الشكل (1) ان نسبة الجنسين متباعدتين حيث بلغ تكرار الذكور (20) فردا بنسبة 20 % اما تكرار الاناث فقدر بـ 80 بنسبة 80%

### 6- الأساليب الإحصائية :

قامت الباحثة بتفريغ وتحليل المقياسين بنظام رزمة الإحصاء للعلوم الاجتماعية (SPSS) وهو من أكثر الأنظمة الإحصائية استخداما لإجراء التحليلات والمعالجات الإحصائية المختلفة في شتى الأنواع البحوث وتم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية :

- 1- النسب المئوية والتكرارات
- 2- اختبار ألفا كرونباخ
- 3- معادلة جثمان
- 4- اختبار الارتباط بيرسون
- 5- اختبار T Test لدلالة الفروق

### 7- إجراءات التطبيق الميداني :

#### 7-1. حدود الدراسة : نتائج دراستنا مرهونة بالحدود التالية :

- الحدود الزمنية : أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الثاني وبالتحديد شهر مارس للموسم الدراسي 2018|2019
- الحدود البشرية : تمثلت من طلبة الثانوي من كلا الجنسين (ذكور إناث)
- الحدود المكانية: تتم اجراء هذه الدراسة بثنانوية محمد الاخضر فيلاي التابعة لمديرية التربية لولاية غارداية.
- عدد الاستبيانات الموزعة : 152 استبيان
- عدد الاستبيانات المسترجعة 100 استبيان

### - كيفية التطبيق:

بعد التأكد من صلاحية أدوات جمع البيانات والاطمئنان من صدقها و ثباتها.

وبعد حصول الباحثة على ترخيص بالزيارة من نائب رئيس قسم علم النفس ، ثم الاتصال بالمؤسسة المختارة ( ثانوية محمد الاخضر فيلاي) من أجل إجراء الدراسة الرئيسية، وتم تحديد موعد مع مدير المؤسسة مسبقا، تم تطبيق المقاييس بطريقة جماعية داخل الاقسام بمعدل حصة لكل قسم، حيث استغرق تطبيق المقياس يوما كاملا، وكنت في كل مرة أقوم بشرح التعليمات للتلاميذ وكيفية الإجابة على البنود حسب البدائل المتاحة والملائمة لهم .

### ملخص الفصل

تطرت الباحثة في هذا الفصل لأهم الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية لهذا البحث , والتي تعتبر لركيزة الأساسية لأي بحث علمي من اجل الوصول إلى النتائج التي تؤكد الفرضيات الدراسة والتي سنحاول التفصيل فيها في الفصل الخامس من اجل التحليل والتفسير والمناقشة مما عرضنا في الجانب الميداني والدراسات السابقة، بحيث ان الدراسة الميدانية اطار لا يجب ان يستهان ويجب استغلاله جيدا اذا اردنا الحصول على معلومات كافية ودقيقة.



### تمهيد

تستعرض الباحثة في هذا الفصل النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة وذلك بعد الإجابة عن التساؤلات والتحقق من الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، كما تقوم الباحثة بعرض وتحليل ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.



1- عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1-1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى :

تنص الفرضية على انه توجد علاقة دالة إحصائيا بين درجات الذكاء الوجداني ودرجات الشعور بالعادة لدى عينة من طلبة الثانوي.

ولبحث هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون بين درجات الذكاء ودرجات السعادة والنتائج موضحة في الجدول الاتي

الجدول رقم (16): معامل ارتباط بيرسون بين درجات الذكاء الوجداني و درجات الشعور

بالسعادة

المتغيرات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
الذكاء الوجداني	100	204,51	24,77	0,582	دالة إحصائيا	عند 0,01
الشعور بالسعادة	100	99,61	16,71			

يتضح من خلال الجدول ان قيمة معامل الارتباط (0,582) وهي قيمة دالة عند (0,01) هذا يعني بأنها توجد علاقة دالة إحصائيا بين درجات الذكاء الوجداني ودرجات الشعور بالسعادة لدى طلبة الثانوي

وتتفق نتيجة دراستنا مع دراسة كل من موزي بنت حمد القاسم (2011)، ودراسة أمال جودة (2007)، ودراسة باسل ابو عمشة (2013)، التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة عند مستوى (0,01) كما توصلت دراسة الخضر والفضلي (2007) إلى

وجود علاقة ارتباطية بين السعادة ومقياس الذكاء الوجداني وأبعادهما الفرعية ماعدا بعد الدافعية الشخصية .

وقد يرجع سبب هذه النتيجة في دراستنا ان الشخص الذي يمتلك مهارات الذكاء الوجداني ومعرفة كيفية إدارتها والتواصل معها , يتمتع بالصحة النفسية ويكون لديه القبول والرضا عن الحياة خاليا من المشاعر السلبية التي تخص حياته , وهذه المتغيرات كلها احد المؤشرات الدالة على التمتع بالسعادة والفرح .

### 2-1. عرض ومناقشة الفرضية الثانية :

تنص الفرضية على انه: توجد فروق دالة إحصائية في درجات الذكاء الوجداني لدى طلبة الثانوي تعزى لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة .

#### الجدول رقم (17): يوضح دلالة الفروق الجنسية في درجات الذكاء الوجداني

المتغيرات	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة و الدلالة
الذكور	20	201,2000	25,58558	0,66	1,98	98	غير دالة عند 0,05
الإناث	80	205,337	21,59389				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن حجم قيم الذكور قد بلغ (20) بمتوسط حسابي (201,20) وانحراف معياري (25,58) ، بينما نجد حجم الإناث بلغ (80) بالمتوسط الحسابي (205,33) والانحراف المعياري (24,49) وقد بلغت قيمة المحسوبة (0,66) التي تقابلها قيمة ت مجدولة (1,98) عند درجة الحرية تعزى (98) فهي قيمة غير دالة إحصائية عند (0.005) يعني عدم وجود فروق في درجات الذكاء الوجداني لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة، وعليه لم يتحقق فرض الدراسة ونقبل بالفرض البديل الذي يقر بعدم وجود فروق بين الجنسين في درجات الذكاء الوجداني .

تتفق نتائج دراستنا مع دراسة كل من ليندلي (2001) ودراسة باسل إبراهيم ابو عمشة (2013) ودراسة عبد العظيم المصدر (2007) التي تقر بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء.

وبينما تختلف مع دراسة كل من مارتا وجورج (2001) التي تقر بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين لصالح الإناث ودراسة عدنان محمد (2012) التي تقر بوجود فروق في بعض مكونات الذكاء الوجداني بين الجنسين بتفوق الإناث عن الذكور ببعدها المهارات الشخصية، وبينما يتفوق الذكور ببعدها لدارة الضغوط والمزاج العام ، ودراسة نعمات علوان وزهير النواجحة (2013) التي تقر بوجود فروق بين الجنسين في الذكاء الوجداني لصالح الإناث .

وقد يرجع سبب هذه النتيجة إلى خصائص عينة الدراسة والمجتمع الإحصائي المطبق في هذه الدراسة ، إضافة إلى ان الذكاء الوجداني يتعلم من خلال النمذجة والبيئة الاجتماعية (الاسرة والبيئة المدرسية) ، ومن ثم لا نتوقع ان النماذج الانفعالية التي يتعرض لها الذكور تختلف عن النماذج التي تتعرض لها الإناث سواء داخل الاسرة أو المؤسسات التربوية ، فهم يعيشون نفس الظروف المعيشية فيما بينهم سواء كانت داخل الاسرة او المدرسة او خارجها.

### 3-1. عرض ومناقشة الفرضية الثالثة

تنص الفرضية على انه توجد فروق دالة إحصائية في درجات الشعور بالسعادة لدى طلبة الثانوي تعزى لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة .

ولبحث هذه الفرضية تم استخدام اختبار لعينتين مستقلتين والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (18): يوضح دلالة الفروق الجنسية في درجات الشعور بالسعادة

المتغيرات	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة و الدلالة
الذكور	20	102,5500	13,58	0,88	1,98	198	غير دالة عند 0,05
الإناث	80	98,87	17,40				

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان حجم قيم الذكور قد بلغ (20) بمتوسط حسابي (102.5500) وانحراف معياري (13.58)، بينما نجد حجم الاناث بلغ (80) بالمتوسط الحسابي (98.87) والانحراف المعياري (17.40) وقد بلغت قيمة "ت" المحسوبة (0.88) التي تقابلها قيمة "ت" المجدولة (1.98) عند درجة الحرية (98) فهي قيمة غير دالة احصائيا عند (0.05) وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الشعور بالسعادة تعزى لمتغير الجنس.

وتتفق دراستنا مع دراسة كل من فرانسيس وآخرون (2007) ودراسة إبراهيم باسل (2013) ودراسة سعاد ياسين الرباعي (2013) ودراسة كامل حسن كتلو (2015) التي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات السادة تعزى لمتغير الجنس

وقد يرجع سبب نتيجة دراستنا إلى شخصية كل فرد و مزاجيته وطريقة طرحه للمواضيع وتقبل الأمور وعلى الرغم من ان التلاميذ في المرحلة الثانوية تكثر أعباؤهم الدراسية إلا أنهم يتمتعون بجو من المرح والسعادة الايجابية التي يظهر بشكل جلي من خلال كثرة الصداقات , والعلاقات الاجتماعية التي تمثل مصدرا للسعادة .

### 2- الاستنتاج العام للدراسة :

يتبين للباحثة من خلال عرض وتحليل ومناقشة النتائج العامة للدراسة, أنها توصلت إلى نتائج هامة فينا يتعلق بالعلاقة بين الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة, وفيما يتعلق بالمتغيرات الوسيطة الجنس , أو بالرجوع إلى ما تم تناوله من خلفية نظرية أو دراسات سابقة وانطلاقا من أهداف البحث والإجابة على التساؤلات الدراسة الحالية :

توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة دالة إحصائية بين درجات الذكاء الوجداني ودرجات الشعور بالسعادة لدى طلبة الثانوي

- عدم وجود فروق في درجات كل من الذكاء والشعور بالسعادة تعزى لمتغير الجنس.

### الاقتراحات والتوصيات:

انطلاقا من هذه الدراسة ونتائجها التي تبين علاقة الذكاء الوجداني بالشعور بالسعادة لدى عينة طلبة الثانوي ، توصي الباحثة بإجراء المزيد من الدراسات التي تسعى لتحقيق الشعور بالسعادة والصحة النفسية في جميع المراحل العمرية وذلك من خلال :

- 1- إجراء أبحاث ودراسات بنفس متغيرات الدراسة الحالية على عينات أخرى في مراحل تعليمية مختلفة ومتغيرات أخرى كالتفائل والأمل وجودة الحياة والرضا عن الحياة .... الخ
- 2- دراسة علاقة الذكاء الوجداني بمتغيرات أخرى مثل قوة الإثارة , المثابرة , مستوى الطموح .... الخ
- 3- دراسة تتبعية لتطور الذكاء الوجداني عبر المراحل التعليمية المختلفة.
- 4- العمل على توفير المناخ التعليمي الايجابي الذي يساهم في رفع مستوى التلاميذ المعرفية والانفعالية .
- 5- ضرورة تضمين مهارات الذكاء الوجداني وتدريبها ضمن المناهج الدراسية للطلاب في مدارس التعليم العالي
- 6- العمل على زيادة الاهتمام بالتلاميذ من قبل وزارة التربية والتعليم وأولياء التلاميذ من اجل الارتقاء بمفهوم الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة لما لهما من تأثيرات على حياتهم النفسية بوجه خاص.
- 7- تصميم برامج إرشادية قائمة على استراتيجيات زيادة الشعور بالسعادة لعلاج المصابين بالاكتئاب ولزيادة الشعور بالسعادة لدى الأصحاء
- 8- العمل على تنظيم المزيد من الأنشطة الترفيهية المتنوعة في البيئة المدرسية والتي من شأنها ان تزيد مستوى سعادة الطلبة
- 9- التركيز على أهمية تعزيز ورعاية شبكة العلاقات الاجتماعية التي يعيش ضمنها الطالب وذلك بسبب الدور الذي تلعبه في سعادته



المصادر:

القرآن الكريم

المراجع باللغة العربية:

1. ابو الحطب صادق فؤاد(1996): القدرات العقلية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
2. احمد سعد جلال. (2008): الاختبارات والمقاييس النفسية، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة، ط1.
3. احمد عبد الخالق(1990): اسس علم النفس، دار المعرفة الجامعية، مصر، الاسكندرية.
4. ارجايل مايكل(1993): سيكولوجية السعادة، ترجمة فيصل عبد القادر يوسف.
5. الاعسر والكفافي(2003): الذكاء الوجداني، دار الحياة، القاهرة، ب ط.
6. جابر عبد الحميد جابر(2003): الذكاءات المتعددة والفهم، دار الفكر العربية، القاهرة.
7. جبر سعيد سعاد(2008): الذكاء الانفعالي، وسيكولوجية الطاقة الالامحدودة، عالمالكتب، الاردن، ط1.
8. جولمان دانيال(2000): الذكاء العاطفي، ترجمة ليلى الجبالي سلسلة عالم المعرفة الكويت.
9. حسن محمد عبد الهادي(2003): الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية، دار صفاء، عمان، ط1.
10. خليل سامية( ب س ): الذكاء الوجداني مفاهيم ونماذج وتطبيقات، دار الكتاب الحديث، ط1.
11. خوالدة محمود(2004): الذكاء الانفعالي، دار الشروق، الاردن.
12. داودي محمد و بوفاتح محمد (2007): منهجية البحث العلمي، الاغواط، ط1.
13. الدعيلج. (2010): مناهج و طرق البحث العلمي، دار صفاء للنشر، ط1.
14. رشاد موسى عبد العزيز(2012): الذكاء الوجداني وتنميته، عالم الكتاب، القاهرة، ط1.
15. سلامة عبد العظيم حسين(2006): الذكاء الوجداني وتنمية مرحلتي الطفولة والمراهقة، عالم الكتاب، القاهرة، ط1.
16. سليجمان مارتين(2008): السعادة الحقيقية، مكتبة جرير، مترجم، السعودية، ب ط.

## قائمة المصادر و المراجع

17. السمديوني ابراهيم(2007): الذكاء الوجداني اسسه وتطبيقاته، دار الفكر، ط 1.
18. السيد فؤاد يحيى (2000): الذكاء، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، مصر، ط 1.
19. شايبير لورانس (2001): كيف تنشئ طفلا يتمتع بذكاء عاطفي " دليل الاباء للذكاء العاطفي، ترجمة مكتبة جرير، المملكة العربية السعودية.
20. الشافعي ابراهيم، رفيقي محمد(2013): السعادة من منظور تكاملي، حقوق الطبع محفوظة، الكويت، ط 1.
21. الشيخ سليمان(2008): الفروق الفردية في الذكاء، دار المسيرة، عمان، الاردن، ط 1.
22. طلعت منصور واخرون (2004): علم النفس الاجتماعي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
23. الطيب محمد عبد الطاهر(2009): الصحة النفسية وعلم النفس الايجابي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
24. عامر علوان ابراهيم(2014): درب دماغك لجذب الصحة والسعادة والنجاح، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان. ط 1.
25. عائض القرني (ب. س): اسعد امرأة في العالم، دار النصر، القاهرة، ب ط.
26. عباس الخفاف ايمان(2015): اختبارات الذكاء، تدريبات عملية لتعزيز القدرة على الاستيعاب، مكتبة المجتمع العربي، دار الاعصار العلمي، ط 1.
27. عبد الرحمان محمد علاء(2009): الذكاء الوجداني والتفكير الابتكاري عند الاطفال، دار الفكر، ط 1.
28. عبد العزيز القوصي. (2009): اسس الصحة النفسية، مكتبة النهضة، القاهرة، مصر.
29. عبده عبد الهادي سيد ، عثمان فاروق سيد. (2002): القياس والاختبارات النفسية، دار الفكر العربي، القاهرة.
30. عثمان حمود الخضر(2006): الذكاء الوجداني، جامعة الكويت، ط 1.
31. علي حسين سالي(2007): الذكاء الوجداني لمعلمات رياض الاطفال، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ط 1.
32. العوار عادل(1999): مذاهب السعادة، دار الفاضل، دمشق.
33. القمر ناصر بن سليمان (1990): السعادة بين الوهم والحقيقة، ط 1.



## قائمة المصادر و المراجع

34. مجدي كامل.(1995):**سر السعادة**، دار الامين، القاهرة، ط1.
35. محمد عبد الهادي حسين (2003):**قياس وتقييم الذكاءات المتعددة**، ط1، الاردن، دار الفكر.
36. مدحت ابو النصر(2008): **تنمية الذكاء العاطفي**، دار الفجر.
37. مرسي كمال ابراهيم. (2000):**السعادة وتنمية الصحة النفسية**، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط 1.
38. المطلق عبد المحسن بن علي(2009):**الحياة الطيبة او قاموس السعادة في الاسلام**، مكتبة التوبة، الرياض.
39. معمريه بشير (2016):**سيكولوجية السعادة**، تقنين استبيانات لقياسها على عينات جزائرية، العدد 46.
40. الموري ماري ان ميلك ( ب-س): **المشاعر فهم مشاعرنا من الحزن والسعاد**، ترجمة رقية محمد الزغاري، دار الكتاب الجامعي، الامارات، ط 1.
41. النجار نبيل جمعة صالح (2010): **التقويم والقياس من منظور تطبيقي**، دار الحامد، عمان، ب ط.
42. نجبة من المتخصصين،(2009):**الذكاء الوجداني**.

### المعاجم والقواميس:

43. ابو الفضل جمال الدين بن محمد بن مكرم ، (ابن منظور)(2003):**لسان العرب**، دار صادر. بيروت. لبنان .
44. بن هادية علي و بلحسن البليشالجيلالي (1984):**القاموس الجديد للطلاب**، الشركة التونسية للتوزيع. الجزائر. ط5 .

### قائمة المجلات والدوريات:

## قائمة المصادر و المراجع

45. احمد عبد الخالق وبن بريك عبد الحكيم محمد ( 2017): السعادة وعلاقتها بالحياة الطيبة و التدين لدى عينة من طلاب الجامعات في اليمن ، مجلة الاندلس للعلوم الانسانية والاجتماعية.
46. تحية محمد احمد عبد العال، ومظلوم مصطفى علي رمضان ( 2013): الاستمتاع بالحياة وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية الايجابية ، مجلة كلية التربية ببها دراسة في علم النفس الايجابي، العدد 93، يناير، الجزء 2.
47. حسن محمود احلام (2006): الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لدى كلية التربية في ضوء الاسلوب (الاندفاع، التربية) مجلة دراسات عربية في علم النفس ، المجلد 5، العدد4، ص757، ص844.
48. حسن محمود احلام ( 2007): مستويات ومصادر اشباع السعادة كما يدركها المسنون في ضوء درجة تمسكهم بالقيم الدينية وبعض المتغيرات الاخرى ، المجلة العربية التربوية والنفسية، ص334، ص314.
49. الزحيلي غسان(2010): دراسة الفروق في الذكاء الوجداني لدى التعليم المفتوح في جامعة دمشق وفقا لبعض المتغيرات، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، العدد 3+4.
50. شعبان عايدة صالح،(2013): الشعور بالسعادة وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدى عينة من المعاقين حركيا من العدوان الاسرائيلي على غزة ، جامعة الاقصى، سلسلة العلوم الانسانية، المجلد 17، العدد 1، ص189. ص227.
51. صالح عبد الرضا،(2018): الذكاء العاطفي والعقلي في التعلم ، العدد 23.107، السبت 18 اغسطس.
52. علام سحر (2008): معدلات السعادة الحقيقية لدى عينة من طلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية، دراسات تقنية، المجلد 18، العدد 03، ص465، ص431.
53. العنزي فريح،(2001): الشعور بالسعادة وعلاقته ببعض السمات الشخصية ، دراسات نفسية، دراسة ارتباطية، مقارنة بين الذكور والاناث، المجاد 11، العدد 3، ص337. ص351.

## قائمة المصادر و المراجع

54. كتلو كامل حسن،(2015):السعادة وعلاقتها بكل من التدين والرضا عن الحياة والحب لدى عينة من الطلاب الجامعيين المتزوجين، دراسات العلوم التربوية، المجلد 42، العدد2.
55. معمريه بشير(2015):الذكاء الوجداني ، مفهوم جديد علم النفس، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، العدد 6، جامعة باتنة، الجزائر، ص54، ص71.
56. هريدي عادل شوقي ( 2002):مصادر السعادة المدركة في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتدين ، وبعض المتغيرات الاخرى، مجلة علم النفس.
57. هويدي محمد عادل ( 2003):الفروق الفردية في الذكاء الوجداني في ضوء المتغيرات الحيوية الاجتماعية، دراسات عربية في علم النفس، المجلد 2، العدد2، افريل القاهرة.

### قائمة المذكرات والرسائل الجامعية:

58. كتاش سليم(2015):الكفاءة الوجدانية لدى المعلم وعلاقتها بالدافعية ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التربية.
59. موضي بنت حمد القاسم ( 2011):الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من السعادة والامل لدى عينة من طالبات جامعة ام القرى، رسالة ماجستير في علم النفس النمو، كلية التربية، السعودية.

### المراجع باللغة الاجنبية:

60. Nettle, (2005) happiness, the science behind, your smile, new York, oxford university press.
61. Venhoven, (2003), hedonism and happiness, journal of happiness studies

### المواقع الالكترونية:

62. انظر المؤتمر الدولي الثالث للموهوبين والمتفوقين (القراءة بين الموهبة والتميز)، بهاء السرطاوي- جامعة القدس المفتوحة، سهير الصباح، جامعة القدس، علاقة الذكاء العاطفي بدرجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى الطلبة الموهوبين والعاديين في المرحلة الاساسية

## قائمة المصادر و المراجع

---

http://conferences.uaeu.uae.ac.ae/gtic/en/saheer-baha,(2016)

63. منتدى الناقد الاعلامي(2015)، السعادة والفرح عند المسلم، اسرة المنتدى.

Naped info/forums/index.php/scotopique 224 .a

### المراجع باللغة الاجنبية:

64. Nettle,(2005) happiness, the science behind, your smile,new York, oxford university press.
65. Venhoven,(2003), hedonism and happiness, journal of happiness studies

## الملحق رقم 01 مقياس الذكاء الوجداني

### استبيان

عزيزي الطالب:

امامك عدد من العبارات نرجو منك قراءتها بتمعن والاجابة عليها بكل موضوعية مع وضع العلامة امام الاجابة التي تتفق معك، علما ان المعلومات التي يتم جمعها لأغراض البحث العلمي البيانات الشخصية :

1. الجنس: ذكر  أنثى:

م	العبارة	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
1	استخدام انفعالاتي الايجابية (كالمرح والفكاهة) والسلبية (كالغضب والاستياء) في قيادة حياتي					
2	تساعدني مشاعري السلبية في تغيير حياتي					
3	استطيع مواجهة مشاعري السلبية عند اتخاذ قرار يتعلق بي					
4	مشاعري السلبية جزء مساعد في حياتي الشخصية					
5	ترشدني مشاعري السلبية في التعامل مع الآخرين					
6	مشاعري الصادقة تساعدني على النجاح					
7	استطيع ادراك مشاعري الصادقة اغلب الوقت					
8	استطيع التعبير عن مشاعري					
9	استطيع التحكم في تفكيري السلبي المليئ بالقلق والإحباط					
10	اعتبر نفسي مسئولة عن مشاعري					
11	استطيع السيطرة على نفسي بعد أي امر مزعج					
12	استطيع التحكم في مشاعري وتصرفاتي					
13	ابدو هادئة تحت أي ضغوط اتعرض لها					
14	تمثل انفعالاتي السلبية لي اهتماما قليلا					
15	استطيع ان اكافئ نفسي بعد أي حدث مزعج					
16	استطيع نسيان مشاعري السلبية بسهولة					
17	استطيع ان اخلق جوا من المرح حتى في اوقات الاحباط والضيق					
18	لدي القدرة على التحكم في مشاعري عند مواجهة أي مخاطر					
19	لدي القدرة على الصبر في تحقيق الاهداف البعيدة					
20	استمتع عادة باي عمل اقوم به حتى وان كان مملا					
21	أحاول ان اكون مبتكرة مع تحديات الحياة					
22	اتصف بالهدوء عند انجاز أي عمل اقوم به					

					ابدل قصار جهدي لإنجاز الاعمال المهمة	23
					استطيع انجاز المهام بنشاط وبتكيز عال	24
					في وجود الضغوط نادرا ما اشعر بالتعب	25
					عادة ما استطيع ان افعل ما احتاجه عاطفيا بارادتي	26
					استطيع تحقيق النجاح تحت الضغوط	27
					استطيع استدعاء الانفعالات الايجابية كالمرح والفكاهة بيسر	28
					استطيع ان الهمك في انجاز اعمالي رغم التحدي	29
					استطيع تركيز انتباهي في الاعمال المطلوبة مني	30
					افقد الاحساس بالزمن عند تنفيذ المهام التي تتصف بالتحدي	31
					استطيع ان انحي عواظفي جانبا عندما اقوم بإنجاز اعمالي رغم التحدي	32
					ابدو حساسة للاحتياجات العاطفية للآخرين	33
					اتفاعل عند استماعي لمشاكل الاخرين	34
					اجيد فهم مشاعر الاخرين	35
					اغضب اذا ضايقتني زميلاتي اللواتي اتعامل معهن بأسئلتهن المتكررة	36
					لدي القدرة على فهم مشاعر زميلاتي من تعبيرات وجوههن	37
					لدي حساسية للاحتياجات العاطفية للآخرين	38
					ادرك الاشارات الاجتماعية مثل تعبير الوجه التي تصدر من الاخرين	39
					اجد سهولة في الانسجام مع احاسيس الاخرين	40
					استطيع فهم مشاعر الاخرين بسهولة	41
					لا اجد صعوبة في التحدث امام الغرباء	42
					لدي القدرة على التأثير في الاخرين	43
					لدي القدرة على الاحساس بالناحية الانفعالية للآخرين	44
					اعتبر نفسي موضعاً للثقة مع الاخرين	45
					استطيع الاستجابة لرغبات وانفعالات الاخرين	46
					امتلك تأثير قوي على الاخرين في تحديد اهدافهم	47
					تري زميلاتي انني ابدو فعالة تجاه احاسيس الاخرين	48
					ادرك ان لدي مشاعر رقيقة	49
					تساعدني مشاعري في اتخاذ قرارات هامة في حياتي	50
					يغمري المزاح السيئ	51
					عندما اغضب لا تظهر علي اثار الغضب	52
					يظل لدي الامل والتفاؤل امام هزائمي	53
					اشعر بالانفعالات والمشاعر التي لا تضطر الاخرين للإفصاح عنها	54
					احساس الشديد بمشاعر الاخرين يجعلني مشفقة عليهم	55

					اجد صعوبة في مواجهة صراعات الحياة ومشاعر القلق والإحباط	56
					استطيع الشعور ينبض الجماعة والمشاعر التي لا يفصحون عنها	57
					استطيع السيطرة على مشاعر الاجهاد التي تعوق ادائي لأعمالي	58

### مقياس الشعور بالسعادة:

م	العبارات	كثيرا جدا	كثيرا	متوسط	قليلًا	لا
1	انا سعيد بشكل لا يصدق					
2	اشعر ان المستقبل مليء بالأمل والخير					
3	انا راضي عن كل شيء في حياتي					
4	اشعر انني متحكم في جميع نواحي حياتي					
5	اشعر ان الحياة سخية في مكافآتها لي					
6	انا سعيد بأسلوب حياتي					
7	استطيع التأثير على الاحداث بشكل إيجابي					
8	احب الحياة					
9	اهتم بالآخرين					
10	استطيع ان اتخذ جميع القرارات بسهولة					
11	اشعر انني قادر غلى القيام باي عمل					
12	اصحو من نومي وانا اشعر بالراحة					
13	اشعر بان عندي نشاط لا حدود له					
14	يبدو لي ان العالم كله جميل					
15	اشعر بانني يقظ كل اليقظة من الناحية الذهنية					
16	اشعر بانني املك هذا العالم					
17	احب كل الناس					
18	تتصف كل الاحداث الماضية بانها كانت سعيدة جدا					
19	انا في حالة فرح وابتهاج					
20	انجزت كل شيء اردته					
21	اتكيف مع كل شيء اريد عمله					
22	اتسلى وامرح مع اشخاص اخرين					
23	لدي تأثير مرح على الاخرين					
24	حياتي ذات معنى تام وهدف واضح					
25	اندمج في كل ما يحيط بي والتزم به					
26	اعتقد ان العالم مكان رائع					
27	اضحك في مناسبات عديدة					
28	اعتقد انني جذاب الى ابعد الحدود					
29	اجد متعة في كل شيء					





Corrélations

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
VAR00001	204,5100	24,77963	100
VAR00002	99,6100	16,71683	100

Corrélations

		VAR00001	VAR00002
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	,582**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	100	100
sVAR00002	Corrélation de Pearson	,582**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	100	100

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Statistiques de groupe

	VAR00004	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00001	1,00	20	201,2000	25,88558	5,78819
	2,00	80	205,3375	24,59389	2,74968

20

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes							
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence		
								Inférieure	Supérieure	
VAR00001										
	Hypothèse de variances égales	,007	,934	-,666	98	,507	-4,13750	6,21239	-16,46579	8,19079
	Hypothèse de variances inégales			-,646	28,198	,524	-4,13750	6,40811	-17,25978	8,98478

Statistiques de groupe

	VAR00004	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00002	1,00	20	102,5500	13,58201	3,03703
	2,00	80	98,8750	17,40971	1,94647

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	T	Ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
								Inférieure	Supérieure
VAR00002	,957	,330	,878	98	,382	3,67500	4,18404	-4,62809	11,97809
			1,019	36,340	,315	3,67500	3,60725	-3,63847	10,98847



# مقدمة

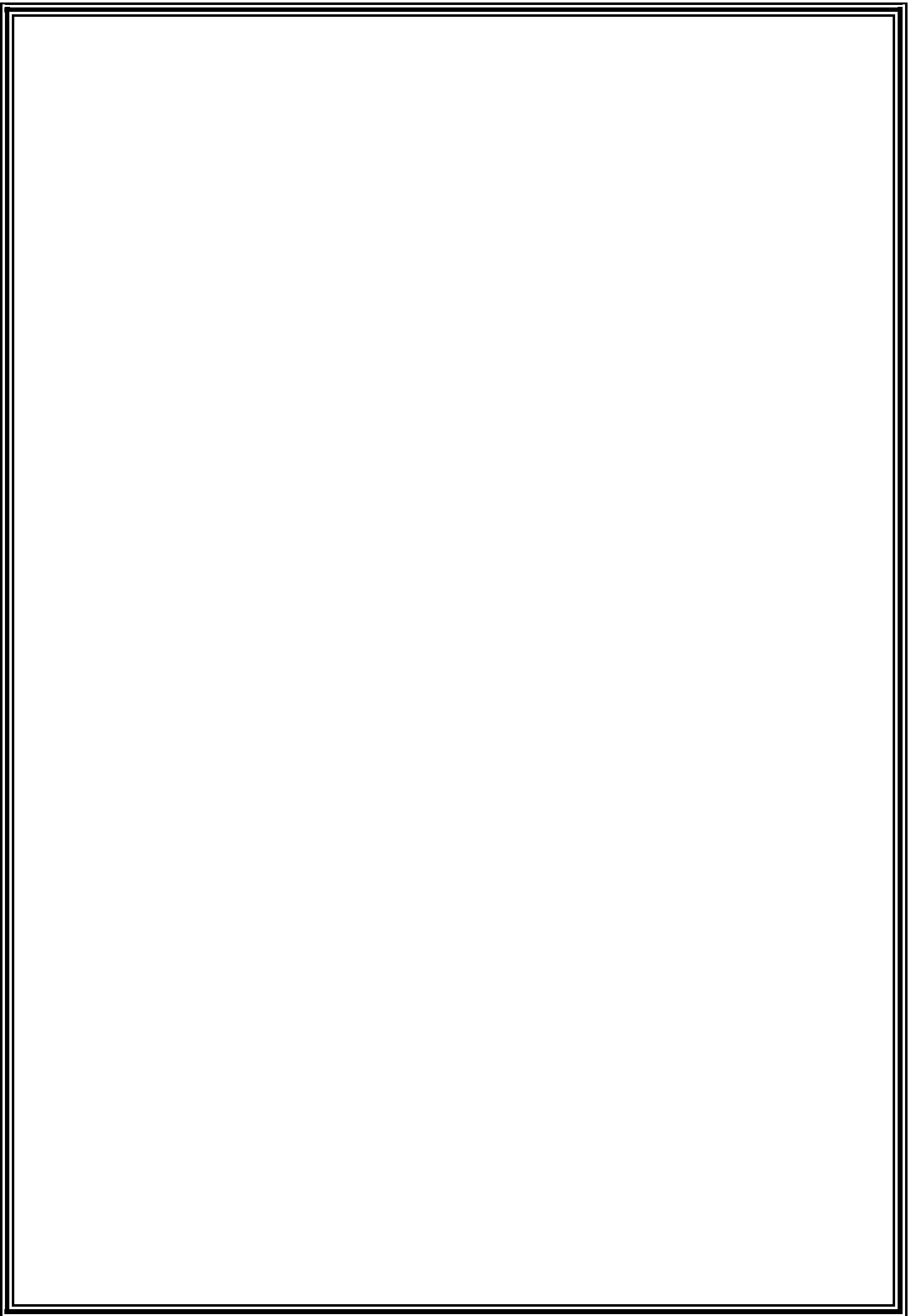
# الفصل الأول

# الفصل الثاني



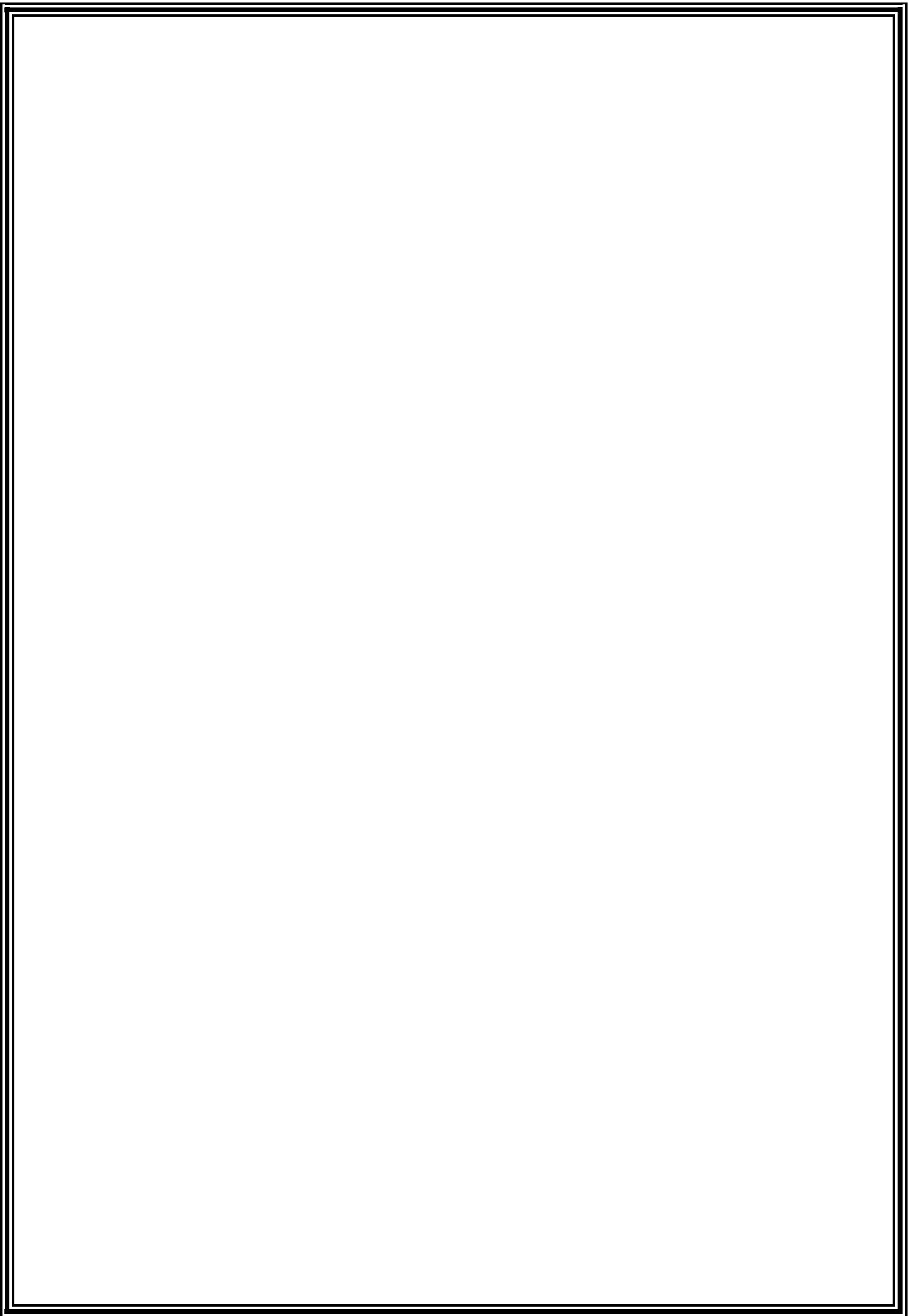
# الفصل الثالث

# الفصل الرابع



قائمة

المصادر والمراجع



# الفصل الخامس

الملاحق

القسم الأول:

الإطار النظري للدراسة



# الفصل الاول

الفصل الأول: تقديم الدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أهمية الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- المصطلحات الإجرائية
- 6- الدراسات السابقة
- 7- التعقيب عن الدراسات السابقة

# الفصل الثاني

## الفصل الثاني: الذكاء الوجداني

### تمهيد

- 1- تعريف الذكاء الوجداني
- 2- التطور التاريخي للذكاء الوجداني
- 3- الابعاد العامة للذكاء الوجداني
- 4- نماذج ونظريات الذكاء الوجداني
- 5- مقارنة بين النماذج النظرية للذكاء الوجداني
- 6- السمات العامة للذكاء الوجداني
- 7- العوامل المساهمة في الذكاء الوجداني
- 8- مقاييس الذكاء الوجداني

القسم الثاني

الإطار الميداني للدراسة

# الفصل الثالث:

## الفصل الثالث: الشعور بالسعادة

تمهيد

- 1 - مفهوم السعادة
- 2 - التطور التاريخي لمفهوم السعادة
- 3 - النظريات المفسرة للسعادة
- 4 - أبعاد السعادة
- 5 - أشكال ومستويات السعادة
- 6 - قياس السعادة
- 7 - سمات الأشخاص السعداء
- 8 - استراتيجيات زيادة الشعور بالسعادة
- 9 - خلاصة الفصل

# الفصل الرابع

الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية

- 1 - منهج الدراسة
- 2 - الدراسة الاستطلاعية
- 3 - أدوات جمع البيانات
- 4 - الخصائص السيكومترية للمقياس
- 5 - عينة الدراسة
- 6 - الأساليب الإحصائية
- 7 - إجراءات التطبيق الميداني

# الفصل الخامس

الفصل الخامس : عرض وتفسير النتائج

- 1 - عرض وتحليل ومناقشة النتائج
- 2 - عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية
- 3 - عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة
- 4 - الاستنتاج العام لنتائج الدراسة